# دور الأبعاد الشخصية والاجتماعية/ الاقتصادية والأكاديمية في الصعوبات الدراسية لطلبة الجامعة «دراسة ميدانية»

**د. بدر عمر العمر**

- دكتوراة في التربية من جامعة كلورادو – الولايات المتحدة الأمريكية تخصص «علم نفس تربوي» ١٩٨٠م.
- رئيس قسم علم النفس التربوي – كلية التربية/ جامعة الكويت.

# دور الأبعاد الشخصية والاجتماعية/ الاقتصادية والأكاديمية في الصعوبات الدراسية لطلبة الجامعة


## ملخص:

اهتم البحث بمعرفة دور الأبعاد الشخصية والاجتماعية/الاقتصادية والأكاديمية في التعثر الدراسي كما اهتم بتقصي دور بعض المتغيرات الشخصية في اختلاف استجابة الطلبة المتعثرين للعوامل التي أدت إلى تعثرهم وهذه المتغيرات هي الجنس، العمر الزمني، الكلية، الوحدات المجتازة، المعدل الترامي، نسبة الثانوية العامة، عدد افراد الأسرة، الحالة الاجتماعية، الوضع الإجتماعي للوالدين، دخل الأسرة، نوع السكن، وجود غرفة مستقلة. وقد استخدمت عينة من الطلبة المتعثرين بلغ عددها ٢٨٦ طالبا من جميع الكليات. تم بناء أداة خاصة لجمع البيانات ثبت صدقها وثباتها.

تشير النتائج العامة إلى أن دور العامل الشخصي كان متوسطا. وتشير البنود الخاصة بهذا العامل بأنها دالة احصائيا إلا أن اتجاه الدلالة لم يكن في إتجاه واحد. كما بينت النتائج أن دور العامل الأكاديمي كان أعلى من المتوسط وأن جميع البنود دالة احصائيا. أما بالنسبة للعامل الإجتماعي فكان تأثيره أقل من المتوسط بحسب رأي أفراد العينة. وقد انقسمت دلالات البنود في اتجاهين من حيث الموافقة وعدم الموافقة. عند التفصيل في النتائج تبين إن الاستجابة للعامل الشخصي اختلفت بحسب متغير «غرفة مستقلة»، «الكلية»، «عدد أفراد الأسرة». وفيما يتعلق بالعامل الاجتماعي فقد اختلفت الاستجابات حسب متغير «غرفة مستقلة»، «الكلية»، «نوع السكن». أما بالنسبة للعامل الاجتماعي/ الاقتصادي فقد اختلفت الاستجابات حسب متغير «غرفة مستقلة»، «الكلية»، «نسبة الثانوية العامة»، ««عدد أفراد الأسرة»، الوضع الاجتماعي للأبوين»، «دخل الأسرة»، «نوع السكن».

لمعرفة إذا كانت العوامل المدروسة تلعب أدوارها وتأثيراتها بشكل مستقل تم حساب معامل الارتباط بينها حيث تبين أن جميع العلاقات دالة إحصائيا رغم اختلاف حجم تلك الارتباطات. وفي تلك مؤشر إلى عدم استقلالية كل عامل في تأثيره على التعثر الدراسي.


## مقدمة:

تعد الدراسة الجامعية إحدى قنوات الإعداد التي تهيىء النشء لتولي مسئوليته لقيادة المجتمع. لذلك تحرص الجامعات عند إعداد برامجها على أن تكون هذه البرامج متسقة كميا ونوعيا مع متطلبات المجتمع. وتحرص في الوقت

ذاته على اختيار نوعية ومستويات من الطلبة كمدخلات لها، حتى تتمكن من تحقيق رسالتها في تزويد المجتمع بنوعيات من المخرجات والكوادر التي تستطيع النهوض بالمجتمع وتحقق آماله وتطلعاته. ولهذا السبب لا تعد الدارسة الجامعية رحلة يسيرة على الطلبة مهما كان لديهم من القدرات والإمكانات العقلية والصفات الشخصية. فالدراسة الجامعية تحد، ويجب أن تكون كذلك لأنه من غير الممكن التعاون في إعداد من يتولون قيادة المجتمع في كافة قطاعاته.

إن الدراسة الجامعية وعمليات الإعداد التي تقوم بها، تستنزف من موازنة الدولة القدر الكثير، لذلك تتوقع الجامعة من طلبتها العمل بجد حتى لا تذهب الجهود والأموال سدى. ولهذا السبب تضع الجامعة معايير عدة للنجاح، وعلى الطلبة تجاوز هذه المعايير انطلاقا من أنه ليس كل من التحق بالجامعة يستطيع التعامل بفاعلية مع الحياة الجامعية بوجه عام، أو النجاح في برامجها بوجه خاص. وبناء على هذه المسلمة تتبع الجامعة ما يعرف بالباب الدوار حيث يخرج منها نوعيات الطلبة الذين لا يستوفون شروط النجاح فيها. والسبب في ذلك بديهي وهو أن بقاء الطالب بالجامعة دون أن يحقق متطلبات النجاح فيه هدر لجهود الجامعة واستنزاف لوقت الطالب.

لكن ألا يمكن تحاشى مسألة تعثر بعض الطلبة قبل دخولهم الجامعة؟ إن الإجابة على هذا التساؤل عادة ما تكون حذرة. فمن جانب قد تكون الإجابة نعم من خلال السماح للطلبة ذوي القدرات العالية فقط الالتحاق بالدراسة الجامعية، ومن ناحية أخرى قد تأتي الإجابة بالسلب لأن الاعتماد على القدرات العالية فقط هو شرط ضروري لكنه ليس كافيا حيث قد يتعثر بعض الطلبة من ذوي القدرات العالية في دراستهم الجامعية لوجود عوامل أخرى تعيق بعض الطلبة عن تحقيق النجاح المطلوب، ومما يزيد المشكلة تعقيدا هو تفاوت العوامل المعيقة من طالب لآخر.

وبناء على ما تقدم يتضح بأن الجامعة تجد نفسها مجبرة على التصدي لهذه المشكلة وهي مشكلة المتعثرين دراسيا حتى تقف على أهم مسبباتها ودواعيها.

وتكون في الوقت ذاته مستعدة ببرامج وقائية وتشخيصية وعلاجية، حفاظا وتوفيرا لجهودها وجهود طلبتها. ومن هنا يأتي دور الدراسات والبحوث في الكشف عن القضايا والمسائل الهامة التي تهم المؤسسة الجامعية.

## الخلفية النظرية:

عندما نتحدث عن أغلى هبة في الوجود نجد أننا نتحدث عن الإنسان، وعندما نبدأ بالحديث عن الإنسان نتحدث عن المجتمع، وعندما نبدأ بالحديث عن المجتمع نبدأ الحديث عن دور التربية، ويسحبنا التفكير في التربية إلى الحديث عن المستقبل، وإذا جاز لنا أن نتحدث عن المستقبل فنحن نتحدث عن البقاء. بهذه الصورة يسترسل بنا الحديث وبهذا المعنى تتشكل المفاهيم، وإذا جاز لنا أن نوضح معنى ذلك نستطيع القول أن معايير الوجود هي من وإلى الإنسان، ولن تفهم لو لم يكن هناك إنسان في الوجود فنحن نعرف ونقيّم لذاتنا الإنسانية ونوصل نتائج أحكامنا إلى إنسان مثلنا، كما نتلقى منه معاييره ونظراته للحياة. إذن نحن البشر الكائنات الوحيدة القادرة والمستأثرة على القوانين الطبيعية والإنسانية والاجتماعية وهذا كله يعطينا الأفضلية لأن نكون أغلى هبة في الوجود.. بل نحن الوجود ذاته. إن الإنسان بقيمته الذاتية خلق مفاهيم جديدة لوجوده لعل الهدف منها صيانة هذا الوجود، وهذه المفاهيم هي مفاهيم التجمع والمجتمع. وعندما نتحدث عن المجتمع نشير لا شعوريا إلى دوائر ذات مواصفات خاصة يعيش كل فرد في دائرة خاصة، ومن ثم تحدد هذه الدوائر علاقة بعضها ببعض. لذلك يمارس أفراد الدائرة الواحدة طقوسا ويؤدون سلوكيات الهدف منها الحفاظ على هذه الدائرة (المجتمع). ومن هذا نبع دور التربية في إعداد بذور اليوم لتكون ثمار المستقبل، وبهذا تصبح التربية الآلية الوحيدة لاستمرار دائرة الإنسان، إذن هدف التربية ليس الحاضر بقصر لحظاته بل لمستقبل ممتد لا نعرف ولن تعرف نهايته، وبهذا يصبح الحديث عن المستقبل هو حديث عن الاستمرار عن الحياة القادمة في صورتنا الذاتية أو في صورة أبنائنا، وبهذا نصل إلى آخر حلقة في التفكير، وهي أن المستقبل هو البقاء، وإذا

أردنا أن نفهم معنى هذه النظرة علينا أن نسير بخط معاكس أي أن نبدأ من النهاية وبطريقة هادمة، فعندما نقوم بهدم فكرة البقاء فلا حاجة للتفكير في المستقبل وإذا انتفت فكرة المستقبل فلا حاجة للتربية، وإذا لم توجد التربية لما استمر المجتمع، وذهاب المجتمع يذهب معه الفرد الذي يذهب بذهابه الوجود. وهذا هو «توفلر» A. Toffler (١٩٧٢) يحض التربويين أن يبدؤوا بتشكيل صورة للمستقبل فيقول «. . . كما فعل أجدادنا في السابق، على التربويين أن يبدؤوا بتشكيل صورة لمجتمع الغد لتتضمن صورا بديلة أخرى. . .» ص ٥. ويعبر نفس الكاتب عن فكرة المستقبل في كتاب آخر (١٩٨٠) فيقول «في القرن التاسع عشر كون رجال الأعمال والسياسيون والناس العاديون فكرة واضحة عن المستقبل فأحسوا بأن التاريخ يسير باتجاه نصرة التصنيع على عصر ما قبل الآلة، وأدركوا بدقة ملامح التغير الذي تحمله الموجة الثانية من صناعات أقوى، مدن أكبر، مواصلات أسرع، وتربية للجميع)» ص ١٥.

ولتضييق مجال الحديث يمكن حصر المسألة في وضوح العلاقة بين طرفين، المجتمع برغبته في تشكل أفراده من خلال مؤسساته التربوية، وأفراد يفكرون في شكل ومضمون هذه المؤسسات. إن تربية الفرد وصياغته ليكون عنصر مثمرا للمجتمع القادم لا ترتبط فقط بمعرفة نوع المناهج والأساليب والبني المختلفة للممارسة التربوية، فقبل توافر هذا كله، ولأجل توفر هذا كله، لا بد أن تكون البداية في فهم الفرد ذاته. وحتى يكون الفهم صحيحاً للفرد يجب أن يكون هناك فهم لما هو داخل الفرد وخارجه. أي بفهم مكوناته وصورته الكلية الناتجة عن تفاعل مكوناته ثم فهم البيئة التي تحيط به ودورها في تشكيل مكوناته ودوره في تغيير خصائصها. وهذا كله لا يعني أن بناء البرامج ونتائج الأساليب التربوية لن تثمر، إذا لم يؤخذ بعين الاعتبار خصوصية الفرد. ولتسهيل التفكير في الفرد لا بد أن نقوم قسرا بتفكيك مكوناته لدراستها وإلقاء الضوء حولها. «ما من هيئة تعليمية تستطيع أن تنقل ما تعرفه ما لم تتحل أولا بمعرفة تامة عمن تخاطبه» (مكتب التربية لدول الخليج. ١٩٩١ ص ٢٢).

أما التفكير في شكل ومضمون التربية فإنه لم يعد ولم يكن أصلا عملية عشوائية، إنها عملية منظمة تنطلق أساسا من أن التربية هي للمجتمع، والمجتمع ذاته متغير. إن تغير المجتمع وديناميكيته صفة لازمة وليست مسألة طوعية يؤخذ أو لا يؤخذ بها. إن رياح التغيير على أي مجتمع هي رياح حتمية، لذلك على المؤسسات التربوية أن تسبق هذه الرياح حتى توجهها الوجهة التي تستفيد منها. لذلك ظهرت في القواميس التربوية مصطلحات مثل «التنمية» و«التخطيط» (مكتب التربية العربية، ١٩٩١).

وإذا كان الحديث عن التربية وعلاقتها بالمجتمع حديث شيق وطويل، فإن هذا البحث يختص بالتعليم العالي، من حيث كونه أحد مراحل صياغة الإنسان. إن التعليم العالي بجامعاته ومعاهده يعد مصدرا رئيسيا لتزويد المجتمع بالمتخصصين والفنيين، ولذلك نلحظ قوة الرابطة بين المجتمع ومؤسساته التعليمية العالية. وبالتالي تشكل حاجات المجتمع مضمون وشكل التعليم العالي. ولكي تحقق الجامعة مقاصدها وجب عليها أن تعتمد على نوعية من الطلبة لهم من الاستعدادات والقدرات ما يؤهلهم لأن يخترقوا البرنامج الجامعي وينجزوه في المدة المخطط لها فينزلوا إلى شواطىء المجتمع ويسيروا في دروبه ويشيدوا بنيانه. إذن تبقى الحقيقة بأن نجاح الجامعة مرهون بنجاح رسالتها وتحقيق أهدافها وهذا كله يصب في «الخريج». حيث يعد «الخريج» بمستوى تحصيله وتشكيل شخصيته المحك الرئيسي لقياس مدى نجاح الجامعة. ولأجل الوصول إلى هذه النوعية من الخريجين تعد وتصمم الجامعة برامجها، وتوفر التسهيلات والعمليات المساعدة لنجاح البرنامج، وكل ذلك يصب في إعادة صياغة الطالب الجامعي، وإذا كان هذا هو خط السير والتفكير في العمل الأكاديمي فعلى الجامعة أن تتعرف الأرض التي سوف تزرع فيها وتتعرف عوامل نجاح الزراعة في هذه الأرض وبمعنى آخر عليها أن تعرف طلبتها والعوامل التي تساعدهم أو تعينهم على النجاح والاستفادة من البرامج الجامعية المقدمة. إن رحلة الدراسة الجامعية شاقة لجموع الطلبة ومضنية للطلبة الذين يواجهون صعوبات داخل الجامعة أو خارج الجامعة فتضيف لمعاناتهم الشيء الكثير. ومن هنا وجب الالتفات إلى عوامل النجاح وعوامل

الفشل حتى نضمن للطالب فرص النجاح، وتتفادى هذه المؤسسة التربوية نتائج الهدر التربوي الناشيء عن عدم إتمام بعض الطلبة لبرامجهم الدراسية أو تلكؤ البعض الآخر لفترات أطول من المعتاد داخل الجامعة. يشير غنايم (١٩٩٠) إلى أن للهدر التربوي نتائج اجتماعية واقتصادية غير محمودة. ويتفق معه في هذه الرؤية ميري منديفيل M. Mandeville (١٩٩٣) أن العبارة السابقة تقودنا للتفكير بأن الطالب هو العامل الأول في النجاح وهو بالتالي محصلة لظروف شخصية وأوضاع اجتماعية واقتصادية كلها تتفاعل مع ظروف أكاديمية وأمور تنظيمية ويمكن أن نشير لكل منها باختصار.

## أولا: العوامل الشخصية والتحصيل لدى الطالب الجامعي.

ويقصد به كل ما يتصل بالطالب الجامعي كذات تحوي سماته الشخصية والانفعالية والعقلية. وتلعب هذه الأمور دورا واضحا في النجاح. فعلى سبيل المثال تقود الثقة بالنفس إلى حدوث تكيف شخصي أفضل (أبو علام ١٩٧٨) ومنه إلى تكيف مع البيئة المحيطة مما يجعل الفرد أكثر فاعلية وقد وجد الباحث نفسه في دراسة أخرى عاملا مهما يساعد على النجاح استخلصه من خلال التحليل العاملي وقد أسمى هذا العامل «التهيؤ النفسي للدراسة» حيث يؤدي ضعف هذا العامل لدى الطلبة إلى حدوث مشكلات معوقة لمسيرة الطالب الدراسية منها عدم التركيز والافتقار للدافعية وعدم القدرة على التهيؤ للدراسة (أبو علام، ١٩٩٤). وفي دراسة اجراها سلطان (١٩٧١) بينت وجود مشكلات نفسية تواجه طلبة الجامعات في مصر ومن أهمها القلق والتعب دون القيام بمجهود عضلي وصعوبة التركيز والانتباه وسرعة الاستثارة وفقد الثقة بالنفس وقد وجد أن هذه السمات تختلف في الكليات العملية عنها في الكليات النظرية، ويوضح حسين (١٩٩٠) بأن الطلبة المتفوقين يتمتعون بمستويات أعلى في الأمن النفسي من الطلبة العاديين، وها يرجع إلى مستوى تحصيلهم العالي يحقق لهم ذلك. وقد بين كل من شريف وعودة (١٩٨٦، ١٩٨٨) في دراستين منفصلتين إلى حاجة الطالب بجامعة الكويت إلى مساعدة إرشادية، وذلك لظهور مشكلات

انفعالية تمحورت حول القلق من الإهانة، وسرعة الغضب، والقلق من الزواج غير المناسب، وازدحام الأفكار أثناء النوم. كما تشير ماندیفیل (Mandeville 1993) لنفس النتيجة في الدراسة التي أجرتها على طلبة في الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة قدرتهم على اتخاذ القرارات.

وتأتي دراسة الكندري (١٩٩٣) لتؤكد أن العامل الشخصي يدخل كعامل هام للتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي، حيث جاء ضمن مجموعة من العوامل المؤثرة في تحصيل الطالب. ويؤكد محمود (١٩٩٣) في دراسته أن الطالب الجامعي يعاني مشكلة الاغتراب الثقافي والصراع النفسي والشعور لفقدان الأمن والخوف من المستقبل.

أكد كل من الحليبي والرياشي (١٩٩٤) وجود عوامل شخصية مرتبطة بالمتعلم تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب، وقد أشاروا إلى حالات القلق والخجل وفقدان الدافع وعدم الميل للدراسة من ضمن مجموعة عوامل أدت إلى انخفاض تحصيل الطلبة في الرياضيات. وتوحي الدراسات السابقة بأن العامل الشخصي لطالب الجامعة يلعب دورا واضحا في تحديد وضعه في الدراسة الجامعية، وكلها تشير إلى أهمية سلامة واستقرار العامل الشخصي حتى تتاح للطالب فرصة أكبر للتعلم.

## ثانيا: العوامل الأكاديمية والتحصيل الدارسي:

العوامل الأكاديمية هي مجموعة الترتيبات التي يمر من خلالها الطالب الجامعي، كالمواد الدراسية وأساليب الامتحانات ولغة التدريس... الخ ومن خلال تواجده في الجامعة يقوم الطالب بتقويم الظروف الأكاديمية، وتكوين حكم لها ثم يحدد موقفه منها، فمنهم من يرى بأن هذه العوامل مساعدة على النجاح ويرى البعض في هذه العوامل سببا للفشل، ويختلف الطلبة فيما بينهم من حيث امتلاك آليات التعامل واستراتيجيات التفاعل مع الدراسة الأكاديمية، وكلما ضعفت حصيلة الطالب من أساليب التعامل مع الدراسة شكلت له الدراسة عقبة في كل مكوناتها فيواجه عقبة الفهم وطريق الاستذكار والأداء في

الامتحانات. أجرى كوهن ((Cohen, 1933) دراسة حول تعلم الطالب الجامعي في سياق متطلبات التعلم الجامعي وقدمت الدراسة نموذجا يمكن الطالب من التعامل المجدي مع حياته الدراسية للمساعدة على التخلص من الأساليب العقيمة والعشوائية التي يستحدثها الطالب والتي لا توصله ولا تؤهله إلى النجاح. ناقش هنسلي (Hensely, 1993) كيف أن الدراسة في الجامعات الأمريكية اختلفت عما كانت عليه سابقا في مسألتين، وهما: تقدير الطالب والمهارات التي تكونت لديه وقد ناقشها في ضوء تحول أساتذة الجامعة من الشدة في تقدير الطلبة إلى التراخي في إعطاء التقدير كاستجابة لعدم رضاهم عن أساليب التقويم المتشدد إضافة إلى تخفيف المتطلبات. للسبب ذاته قام طه وأبو حويج (١٩٨٦) بدراسة استطلاعية لاتجاهات الشباب بالجامعة نحو بعض قضايا تعليهم الجامعي، وقد درسوا مجمل أبعاد العامل الأكاديمي وخلصوا إلى نتيجة بعدم رضا الطلبة عن كثير من تلك الأبعاد خصوصا تلك المتعلقة بطريقة التدريس والامتحانات والبرامج الإرشادية وغيرها. وبين كل من الحليبي والرياشي (١٩٩٤) بأن أهم العوامل الأكاديمية التي أدت لانخفاض التحصيل الدراسي عوامل مرتبطة بالمقررات والإرشاد والكلية والمعلم وطرق التدريس وتتطابق نتائج كل من الحليبي والرياشي مع النتائج التي توصل إليها محمود (١٩٩٣) الذي بيّن أن أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة في الجامعات المصرية تتمثل في حالات القلق التي تصيب الطلبة من الامتحانات، وقلة عدد الأساتذة ونوعية الامتحانات وحشو القرارات وتكرارها والفجوة القائمة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وتتقارب نتائج دراسة الكندري (١٩٩٣) مع نتائج الدراستين السابقتين حيث حدد عشرة أسباب أرجعها لعضو هيئة التدريس وطريقة الدراسة في الجامعة تؤثر على التحصيل العلمي للطالب.

## ثالثا: العوامل الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

للظروف الاجتماعية المحيطة والتي يتعايش معها الطالب أثر واضح في تحصيله الجامعي وهذه الظروف إما أن تكون معينة ودافعة للتحصيل الجيد أو أن تكون معيقة له. إن إعاقة الظروف الاجتماعية للتحصيل العلمي للطالب لا يعود

إلى تدخلها المباشر في التحصيل بل إنها تفوت عليه فرص التحصيل الجيد، حيث أن حدة هذه الظروف تحمله عبئا وتثقل تفكيره فتصبح مثيرات مشتتة لانتباهه وتركيزه. وقد توصل عثمان (١٩٩٣) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل العلمي للأبناء، وقد ناقش الباحث في دراسته أموراً عدة في إطار الخلفية الأسرية منها ثقافة الأسرة والجو الاجتماعية الذي يسودها والحالة المادية وأوضح أن توافر العوامل الأسرية بشكل إيجابي يساعد على التحصيل الدراسي لأبنائها. وأبرز شريف وعودة (١٩٨٦) حاجة الطلبة بجامعة الكويت إلى المساعدة الإشاردية بعد أن تكشف لهما من خلال الدراسة وجود بعض الاختناقات الاجتماعية التي يواجهها الطالب بجامعة الكويت وتمحورت هذه النتائج حول صعوبات الاتصال بين الأبناء والآباء وكثرة المشكلات الناجمة عن الطلاق، وأبرز سلطان (١٩٧١) جملة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الطلبة في الجامعة المصرية تمثلت في انخفاض الدخل المادي والتباعد الجغرافي بين الطالب وأسرته.

إن الدراسات السابقة تشير إلى حقيقة مؤداها أن الصعوبات التي يواجهها الطالب في الجامعة لا تقتصر فقط على علاقته بما تقدمه الجامعة من برامج بل تمتد إلى الظروف الأسرية.

## منهجية البحث:

### المشكلة: -

تواجه جامعة الكويت مشكلة زيادة عدد المتعثرين دراسيا، دون وجود دراسات متعمقة تبحث في أسباب التعثرالدراسي. ومما يجدر ذكره بأن المتعثر دراسيا يمثل عبئا على الجامعة وهدرا لأموالها وتشتيتا لجهودها، فبالرغم من اهتمام جامعة الكويت بطلبتها من خلال توفير كافة الخدمات التعليمية والاجتماعية كالإعانة الاجتماعية والتشغيل الطلابي وخدمات الاشراف الاجتماعي وإسكان للطلبة المحتاجين، إضافة إلى تقديم أنشطة طلابية فنية،

ثقافية، ورياضية حتى يستقر الطالب في حياته الجامعية، إلا أن بعض الطلبة يتعرضون لمشكلات دراسية تؤدي إلى تدني معدلاتهم، حتى وصل الأمر إلى حد يثير قلق المسئولين بالجامعة. تشير إحصاءات عمادة القبول والتسجيل إلى أن عدد المفصولين من الجامعة بسبب الانذار بلغ ١٢٨٠ طالبا منذ فترة ما بعد التحرير إلى الفصل الثاني للعام الدرسي ٩٣/ ٩٤. وإذا أضفنا لهذا العدد مجموعة الطلبة الذين يمضون وقتا أطول في دراستهم الجامعية يتبين مقدار الهدر الذي تواجهه جامعة الكويت. لذلك اهتم هذا البحث بدراسة المتعثرين دراسيا للوقوف على أهم الأسباب التي أدت بهم كي يصبحوا متعثرين دراسيا. ويرى الباحث أن مشكلة التعثر الدراسي هي محصلة لأسباب رئيسة تتمثل في أسباب شخصية وأكاديمية واجتماعية/ اقتصادية.

مصطلحات ومتغيرات البحث: -

استخدم البحث عددا من المتغيرات إضافة إلى المصطلح الرئيس على النحو التالي:

## أولا: المصطلحات:

١ ـ **التعثر الدراسي**: هو الصعوبة التي يواجهها طالب الجامعة في دراسته، مما ينتج عنه تدني في معدله العام ليصل إلى ١,٥ نقطة (سلم ٤ نقاط) في الفصل الأول مما يؤدي إلى حصوله على التنبيه الأول. ويصنف بعدها بأنه متعثر دراسيا إذا لم يتجاوز معدله العام نقطتين.

٢ ـ **العامل الشخصي**: يتمثل بمجموعة العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية الطالب المتعثر دراسيا، ويعتقد بأنها مسؤولة عن تعثره الدراسي.

٣ ـ **العامل الأكاديمي**: هي مجموعة العوامل ذات العلاقة بالجو الأكاديمي ويعتقد المتعثر دراسيا بأنها مسؤولة عن تعثره الدراسي.

٤ ـ **العامل الاجتماعي/ الاقتصادي**: ويقصد به مجموعة العوامل التي تصف الوضع الاجتماعي/ الاقتصادي للطالب، ويعتقد بمسؤوليتها، بعضها أو كلها، عن تعثره الدراسي.

## ثانياً: المتغيرات المستقلة:

استخدم البحث عددا من المتغيرات المستقلة والتي يعتقد بأنها مسؤولة عن اختيار الطالب لإجابته على بنود المقياس والمتعلقة بالبعد الشخصي والأكاديمي والاجتماعي/ الاقتصادي. وهذه المتغيرات هي:

١ ـ **الجنس**: ويقصد به جنس الطالب حيث يتوزع الطلبة إلى ذكور وإناث.

٢ ـ **العمر الزمني**: ويقصد به سن الطالب حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات، أقل من ٢٠ سنة، ٢٠ - ٢٥ سنة، أكثر من ٢٥ سنة.

٣ ـ **الكلية**: وهي الكلية التي ينتمي إليها الطالب المتعثر دراسيا. فتم التقسيم بناء على كليات الجامعة التسعة.

٤ ـ **الوحدات المجتازة**: وهي عدد الوحدات الدراسية التي اجتازها الطالب المتعثر دراسيا وتم تقسيمهم إلى أقل من ٤٥ وحدة، ٤٥ - ٦٠ وحدة، ٦٠ فما فوق.

٥ ـ **المعدل العام**: وهو معدل درجات الطالب، وتم تقسيم الطلبة إلى ثلاث فئات، أقل من ١,٥ نقطة، ١,٥ إلى أقل من ١,٦٧، ١,٦٧ - ٢,٠٠.

٦ ـ **نسبة الثانوية العامة**: وهي نسبة الطالب في امتحان الثانوية العامة، وتم تقسيم أفراد العينة إلى أربع فئات، (أقل من ٧٠٪)، (٧٠٪ إلى أقل من ٨٠٪)، (٨٠٪ إلى أقل من ٩٠٪)، (٩٠٪ فما فوق).

٧ ـ **عدد أفراد الأسرة**: يقصد بهم مجموعة الأفراد الذين يكونون أسرة الطالب. تم تقسيم هذا المتغير إلى أربع فئات، أقل من ٥ أفراد، ٦ - ٨ فردا، ٩ - ١١ أفراد ثم أكثر من ١١ فردا.

٨ ـ **الحالة الاجتماعية للطالب**: وهو وضع الطالب الاجتماعي ساعة إجراء الدراسة. وتم تقسيم هذا المتغير إلى أربع فئات، أعزب، متزوج، مطلق، أرمل.

٩ ـ **دخل الأسرة**: ويقصد بها الدخل المادي (بالدينار الكويتي) للأسرة وتنقسم إلى أربع فئات، أقل من ٢٠٠، ٢٠٠ - ٥٥٠، ٥٥١ إلى ١٠٠٠، أكثر من ١٠٠٠.

١٠ ـ **نوع السكن**: وهي طبيعة المسكن الذي يقطنه الطالب وهذا إما يكون مسكن ملك، شعبي، إيجار، حكومي.

١١ ـ **تمتع الطالب بغرفة خاصة**: بمعنى هل الطالب له غرفة مستقلة أو هناك مشاركين له وتم التقسيم على أساس الاستقلالية أو المشاركة.

**أهداف البحث**: -

يهدف هذا البحث إلى:

١ ـ معرفة أثر العوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية، كل على حدة، في التعثر الدراسي.

٢ ـ الكشف عن مدى ارتباط العوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية.

٣ ـ معرفة أثر الخصائص الطلابية في عزو التعثر الدراسي للأبعاد الشخصية والأكاديمية والاجتماعية.

**أهمية البحث**: -

تتلخص أهمية هذا البحث بقدرة نتائجه على:

١ ـ تقديم خارطة لعوامل التعثر الدراسي.

٢ ـ إلقاء الضوء على عمق المشكلة ومدى تأصلها.

٣ ـ مساعدة الجهات المعنية على اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد على تحجيم هذه المشكلة.

٤ ـ المساعدة على عمل برامج وقائية تساعد الطالب الجامعي على تفادي مشكلة التعثر الدراسي.

٥ ـ تكوين مخزون علمي وقاعدة معلوماتية حول الطالب بشكل عام والطالب المتعثر دراسيا بشكل خاص.

**أسئلة البحث:-**

بعد وضوح مشكلة البحث وأهدافه سيكون في هذا البحث إجابة على الأسئلة التالية:-

١ ـ ما مستوى استجابة الطلبة المتعثرين دراسيا في العامل الشخصي؟

٢ ـ ما مستوى استجابة الطلبة المتعثرين دراسيا في العامل الأكاديمي؟

٣ ـ ما مستوى استجابة الطلبة المتعثرين دراسيا في العامل الاجتماعي/ الاقتصادي؟

٤ ـ هل تختلف رؤية أفراد العينة للعامل الشخصي تبعا للمتغيرات المستقلة؟

٥ ـ هل تختلف رؤية الطلبة المتعثرين للعوامل الأكاديمية تبعا للمتغيرات المستقلة؟

٦ ـ هل تختلف رؤية الطلبة المتعثرين للعوامل الاجتماعية/الاقتصادية تبعا للمتغيرات المستقلة؟

٧ ـ ما درجة ارتباط وعلاقة العوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية/ الاقتصادية ببعضها البعض؟

**عينة البحث:-**

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتعثرين دراسيا في حياتهم الجامعية. وقد بلغ العدد الإجمالي لهم ٢٦٢٦ طالبا موزعين على مختلف الكليات. وسوف تنحصر عينة البحث في الطلبة الذين ينتمون لهذا المجتمع. وتم تحديد نسبة ١٠٪ من المتعثرين من كل كلية، وتم اختيارهم عشوائيا من كشوف كل كلية على

حدة. بلغ عدد أفراد العينة ٢٨٦ طالبا موزعين على الكليات المختلفة. وضمن الإطار الزمني المحدد لجمع البيانات تم الوصول إلى ٢٦٨ طالبا من المتعثرين دراسيا. يوضح جدول رقم (١) كيفية توزع أفراد العينة على المتغيرات المختلفة. وتم تمثيل الجدول بيانيا.

**جدول (١) متغيرات الدراسة وعدد ونسبة الأفراد في كل فئة***

| المتغير | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ١١٠ | ٤٢ |
| | إناث | ١٥٥ | ٥٨ |
| العمر الزمني | أقل من ٢٠ سنة | ٥٧ | ٢١ |
| | من ٢٠ إلى ٢٥ | ١٩٢ | ٧٢ |
| | ٢٥ فأكثر | ١٥ | ٦ |
| الكلية | التجارة | ٥٦ | ٢١ |
| | الحقوق | ٢٨ | ١١ |
| | الآداب | ٣٥ | ١٣ |
| | العلوم | ٥٤ | ٢٠ |
| | الهندسة | ٣٩ | ١٥ |
| | الطب | ١٠ | ٤ |
| | التربية | ٢٩ | ١١ |
| | الشريعة | ٦ | ٢ |
| | الطب المساعد | ٨ | ٣ |
| الوحدات المجتازة | أقل من ٤٥ | ٩٧ | ٣٧ |
| | من ٤٥ إلى ٦٠ | ٤٢ | ١٦ |
| | أكثر من ٦٠ | ١٢٣ | ٤٧ |
| المعدل التراكمي | أقل من ١,٥ | ٤٩ | ١٨ |
| | ١,٥ إلى أقل من ١,٧٦ | ٥١ | ١٩ |
| | ١,٧٦ إلى ٢,٠٠ | ١٥٣ | ٥٨ |
| نسبة الثانوية العامة | أقل من ٧٠٪ | ٤٠ | ١٥ |
| | ٧٠٪ إلى ٧٩٪ | ١١٧ | ٤٤ |
| | ٨٠٪ إلى ٨٩٪ | ٨١ | ٣١ |
| | ٩٠٪ فأكثر | ٢٧ | ١٠ |

* يلاحظ اختلاف العدد الكلي في كل فئة وهذا نتيجة لعدم ذكر البعض للمعلومات الخاصة بالمتغير.

تابع جدول (١)

| | | | |
|---|---|---|---|
| عدد أفراد الأسرة | أقل من ٥ | ٤٢ | ١٦ |
| | ٦ إلى ٨ | ١٠٨ | ٤١ |
| | ٩ إلى ١١ | ٧٧ | ٢٩ |
| | أكثر من ١١ | ٣٧ | ١٤ |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | ٢٠٣ | ٧٦ |
| | متزوج | ٥٤ | ٢٠ |
| | مطلق | ٨ | ٣ |
| وضع الوالدين | يعيشان معا | ١٩٦ | ٧٤ |
| | منفصلين | ٢٤ | ٩ |
| | متوفيان أحدهما أو كلاهما | ٤٤ | ١٧ |
| دخل الأسرة | أقل من ٢٠٠ د.ك | ٦ | ٢ |
| | ٢٠٠ إلى ٥٥٠ د. | ٧٠ | ٢٦ |
| | ٥٥١ إلى ١٠٠٠ د.ك | ١١١ | ٤٢ |
| | أكثر من ١٠٠٠ د. | ٧٦ | ٢٩ |
| نوع السكن | خاص | ١٣٥ | ٥١ |
| | شعبي | ٥ | ٢ |
| | إيجار | ٢٥ | ٩ |
| | حكومي | ٩٧ | ٣٧ |
| غرفة خاصة | نعم | ١١١ | ٤٢ |
| | لا | ١٤٦ | ٥٥ |

## أدوات الدراسة :-

لأجل جمع البيانات الضرورية تم بناء ثلاث استبانات، جمعت في استبانة واحدة، تضمنت المتغيرات المستقلة إضافة إلى أبعاد الدراسة الشخصي والأكاديمي والاجتماعي/ الاقتصادي. ضم البعد الشخصي ٢٤ بندا دارت جميعها حول بعض جوانب شخصية المتعثر التي يعتقد بأن بعضها أو جميعها مسؤول عن تعثره الدراسي، وضم الجانب الأكاديمي ٢٨ بندا دارت جميعها حول المناخ الأكاديمي في الجامعة، وعلى الطالب أن يحدد مسؤولية بعضها أو

جميعها عن تعثره الدراسي. كما جمع البعد الاجتماعي/ الاقتصادي ٢٣ بندا تتعرض للمظاهر الاجتماعية والاقتصادية للطالب وعليه أن يحدد دور كل منها ومسؤوليتها عن تعثره الدراسي.

تتم الإجابة على البنود في المقاييس الثلاث باختيار احد الاستجابات (عالي جدا، عالي، متوسط، متدن، متدن جدا، لا يسهم).

للتأكد من صلاحية بنود العوامل الثلاثة في قياس المفاهيم والجوانب التي وضعت لقياسها، تم عرضها على أساتذة مختصين في مجالات علم النفس وعلم النفس التربوي والتربية حيث طلب منهم تقدير صلاحية كل بند ومناسبته باستخدام مقياس عشاري (من صفر إلى ٩) حيث تدل الدرجات المتدنية على عدم صلاحية البند والدرجات العالية على صلاحيته. وقد جاءت الاستجابات مشجعة جدا لغالبة البنود، وعدل عدد قليل منها بناء على طلب المحكمين.

تم حساب معامل الثبت لكل بعد من الأبعاد على حده للتأكد من إمكانية تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي. وقد استخدم معامل ألفا α كرنباخ للتعبير عن معامل الثبات للبنود. وقد خلص البحث إلى معاملات الثبات التالية:

١ ـ البعد الشخصي، معامل α كرنباخ ٠,٧٦.

٢ ـ البعد الأكاديمي، معامل α كرنباخ ٠,٨٢.

٣ ـ البعد الاجتماعي/ الاقتصادي، معامل α كرنباخ ٠,٩٠

وبناء على تلك المعاملات يمكن الاطمئنان إلى ثبات الأداة بحيث يمكننا أن نعمم نتائج البحث التي يتم التوصل إليها على المجتمع الأصلي للمتعثرين دراسيا.

## النتائج:

بعد الانتهاء من مرحلة التطبيق الميداني تم تحليل البيانات المتجمعة، وقد استخدم في ذلك الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المستخدمة والتي تمكن من تقديم إجابات على أسئلة البحث. وسوف يتم عرض النتائج تباعا لأسئلة البحث.

**السؤال الأول: ما دور العامل الشخصي في التعثر الدراسي؟**

لمعرفة دور العامل الشخصي في التعثر الدراسي تم تحليل استجابات أفراد العينة على هذا الجزء من المقياس بطرق عدة. وقبل الخوض في النتائج سنذكر بعض المسائل الهامة المرتبطة بتقدير الدرجات لهذا المقياس. فكما نعرف بأن هناك ٦ استجابات محتملة لأي بند من البنود تتراوح «بين تأثير عالي جدا» ويسجل له ٥ نقاط، و«منعدم التأثير» ويسجل له صفر، وبناء على ذلك ومن الناحية النظرية، وبما أن هذا الجزء يتكون من ٢٤ بندا، ستتراوح الإجابة بين ١٢٠ نقطة (٢٤ × ٥) كأعلى درجة وصفر (٢٤ × صفر) كأدنى درجة وبذلك ستكون النقطة المنصِّفة لهذا المدى العددي (٦٠) وهي تعبر عن تأثير متوسط. ومن واقع التحليل يتضح أن المتوسط الحسابي للعامل الشخصي (٥٥,٥٨). وقيمة المتوسط هذه تقل بدرجة قليلة عن المتوسط المتوقع لتأثير هذا العامل. كما وجد أن القيمة المنوالية (الأكثر شيوعا) بين أفراد العينة هي ٥١، وهذا كله يعني بشكل عام أن تأثير العامل الشخصي أقل من المتوسط كما يراه أفراد العينة هي ٥١، وهذا كله يعني بشكل عام أن تأثير العامل الشخصي أقل من المتوسط كما يراه أفراد العينة. ويعزز هذه الرؤية تصوير النتائج بيانيا حيث يشير المنحنى إلى اقتراب المنحنى من الاعتدال انظر شكل (١).

**شكل (١) يبين منحنى توزيع أفراد العينة على العامل الشخصي**

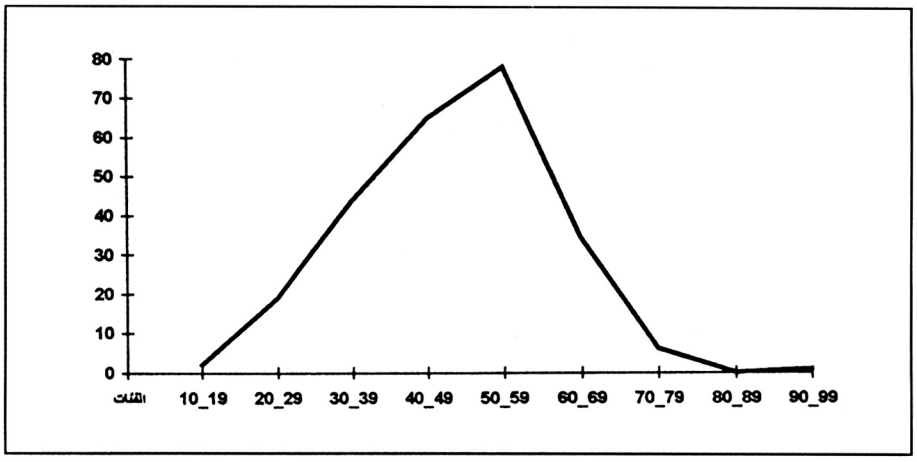

إضافة إلى الصورة العامة لتأثير العامل الشخصي فقد تم تحليل كل بند من بنود هذا العامل على حدة. وللحصول على صورة أكثر دقة تم دمج درجات المقياس حيث ضمت قيم التأثير «العالي جدا» والتأثير «العالي» في قيمة واحدة وكذلك اتخذ نفس الإجراء بالنسبة للتأثير «المنخفض» و«المنخفض جداً». ولأجل حساب مدى إسهام كل بند تم حساب قيمة كا$^{2}$ لكل منها. ولأجل توضيح هذه الفكرة، تم حساب القيمة النظرية المتوقعة Expected للخيارات الأربع (عالي، متوسط، منخفض، لا يوجد) حيث كانت (بحسب عدد أفراد العينة ٢٦٦) ٦٦,٢٥ لكل خيار. وبعد ذلك يتم مقارنتها بالقيمة المنظورة Observed وكلما زاد حجم الفرق بين الاثنين اعتبر البند أنه دال إحصائيا. وتقدير اتجاه الدلالة يتوقف على خيار البند. وعند النظر في الملحق (١) نلاحظ أن جميع البنود دالة إحصائيا ما عدا بند ٩. وهذه الدلالة جاءت لصالح عدم وجود تأثير للعامل الشخصي لعشر بنود وهي مجموعة البنود التي أكد معظمها على ما يقوم به الطالب. وتأثير عال لتسع بنود التي ارتبط معظمها في مخاوف الطالب اضافة إلى علاقة ما تقدمه الجامعة بالخصائص الشخصية للطالب. وتأثير متوسط لأربع بنود وغير دال لبند واحد. وقد يتبادر للذهن وجود تناقض بين هذه الدلالات وبين التأثير العام للجانب الشخصي. ونود أن نوضح هذا الأمر ذلك بأن المتوسط العام للعامل الشخصي أخذ باعتباره استجابات أفراد العينة على جميع البنود أما تحليل البنود فإنه يأخذ كل بند على حدة. وقد يكون توزيع الاستجابة على البنود بالتساوي تقريبا بـ «لا يوجد» و«عال» هو المسؤول عن اقتراب المتوسط الحسابي من النقطة الوسيطة التي سبق أن تحدثنا عنها.

**السؤال الثاني: ما دور العامل الأكاديمي في التعثر الدراسي؟**

يبحث هذا السؤال في استجابة الطلبة المتعثرين دراسيا للجوانب الأكاديمية في الجامعة من حيث كونها مسؤولة عن تعثرهم الدراسي. ولقد اتبع في هذا الجانب نفس التحليل الإحصائي الذي اتبع في العامل الشخصي.

وكما سبق أن أشرنا بأن تحديد مدى إسهام عامل معين في التعثر الدراسي يعتمد بشكل عام على المتوسط العام لهذا الجانب، وما إذا كان هذا المتوسط يقترب أو يبتعد عن الحدود العليا للإجابات. وتعتمد قيمة الحدود العليا والدنيا أيضا على عدد البنود في هذا الجزء. ويحتوي هذا العامل على ٢٨ بندا. وبناء عليه تصبح الحدود العليا من الناحية النظرية ١٤٠ درجة (٥ × ٢٨) والحدود الدنيا صفر (صفر × ٢٨) والنقطة المنصفة لهذا المدى هي ٧٠. وعند حساب المتوسط الحسابي الفعلي وجد أنه يساوي ٨٢. وهذا يعني أن نظرة الطلبة المتعثرين لمسؤولية الجانب الأكاديمي تميل للارتفاع. وهذا ما عززه شكل (٢) الذي يمثل التوزيع البياني لدرجات استجابة الطلبة المتعثرين للعامل الأكاديمي. وأهم ما نلاحظه التواء الشكل البياني سلبا، حيث كان معامل الالتواء -١,٠١. والالتواء السلبي يعني اتجاه معظم الدرجات نحو الارتفاع.

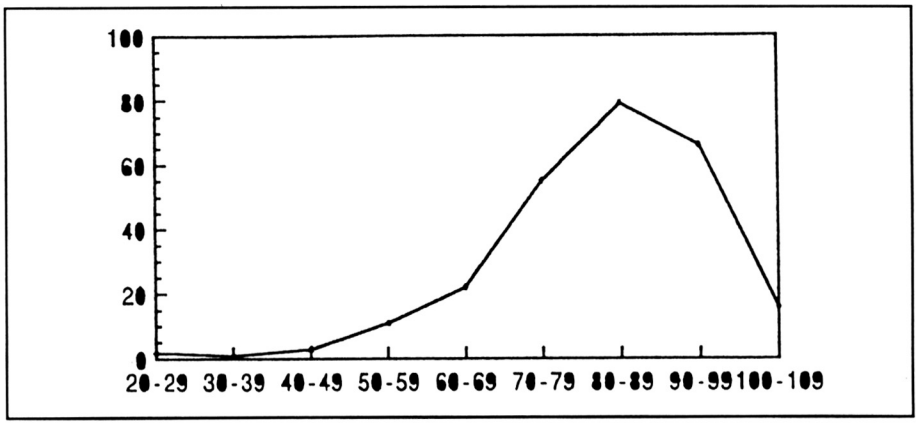


**شكل (٢) يبين منحنى التوزيع للعامل الأكاديمي**

وعند تحليل بنود العامل الأكاديمي، كل بند على حدة، باستخدام كا[٢] تبين أن جميع البنود دالة إحصائيا بدرجة عالية (أنظر ملحق ٢). وبمعاينة الملحق (٢) يتضح أن استجابات أفراد العينة للبنود كانت عالية في ٢٤ بندا وغير مؤثرة في أربعة بنود. وهذا يؤكد نظرة الطلبة إلى تأثير العامل الأكاديمي في تعثرهم الدراسي.

**السؤال الثالث: ما دور العامل الاجتماعي/ الاقتصادي في التعثر الدراسي؟**

يحاول هذا السؤال أن يتبين ما إذا كانت الظروف الاجتماعية/الاقتصادية مسؤولة عن تعثر الطلبة كما يقر بها المتعثرين أنفسهم. ولذلك تضمنت أداة هذا العامل ٢٣ بندا تناولت عدة أوضاع اجتماعية واقتصادية. لذلك سوف يتم التعامل مع هذا العامل بشكل عام من جهة، وكل بند على حدة من جهة أخرى.

إن الدرجة المحتملة للطالب تقع في مدى أقصاه ١١٥ (٥ × ٢٣) في حالة استجابة الطالب بأن لجميع البنود تأثيرا عاليا عليه، وأدناها صفر(صفر × ٢٣) في حالة استجابته بأن جميع البنود ليس لها أثر في تعثره الدراسي. لذلك تصبح الدرجة التي تنصف هدا المدى ٥٧,٥. عند حساب المتوسط الحسابي لجميع بنود العامل الاجتماعي/ الاقتصادي تبين أنه يساوي ٣٠,٧٢. تعد هذه القيمة للمتوسط الحسابي متدنية بدرجة ملحوظة. وتشير إلى انخفاض نظرة المتعثرين دراسيا للعامل الاجتماعي/الاقتصادي كمسئول عن تعثرهم الدراسي. ويصور ملحق (٣) توزيع استجابات الطلبة المتعثرين للعامل الاجتماعي/ الاقتصادي. ويعبر منحنى التوزيع عن توزيع ملتو موجب حيث كان معامل الالتواء يساوي ٠,٧٣ وهو معامل عال.

**شكل (٣) يبين منحنى التوزيع للعامل الاجتماعي/ الاقتصادي**

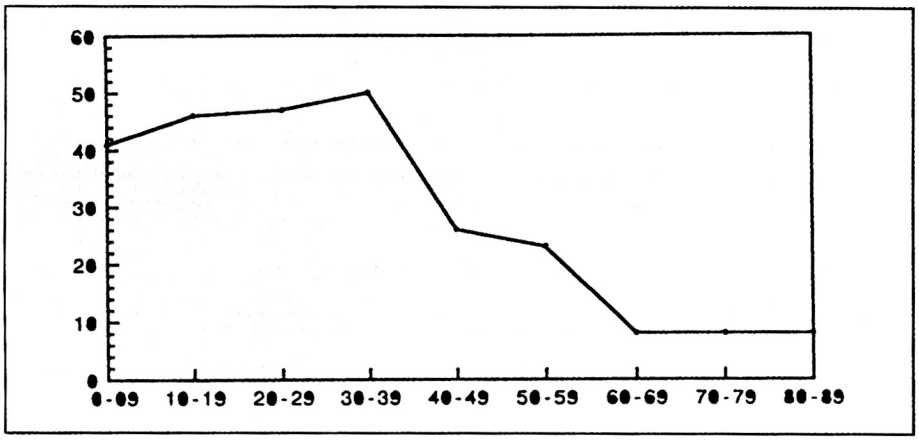

عند تحليل بنود العامل الاجتماعي/ الاقتصادي باستخدام كا[٢] تبين أن جميع البنود دالة إحصائيا بشكل مرتفع وفي ذلك إشارة بأن استجابات أفراد العينة لم تتوزع بالتساوي على خيارات البند (ملحق ٢). وعند التمعن في ملحق ٢ يظهر لنا صدق هذا القول حيث تركزت استجابات أفراد العينة على خيار «لا يوجد تأثير» في ٢٢ بندا، في حين أن بندا واحدا فقط هو الذي أجاب أفراد العينة بأن له تأثيرا عاليا، وهذا يدفعنا للاستنتاج بأن الطلبة المتعثرين لا يرون بأن ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية مسؤولة عن هذا التعثر سوى في بند واحد وهو الخاص بالمشكلات الأسرية، بمعنى أن غالبية الطلبة (٨٨ طالبا) ذكروا بأن المشكلات الاجتماعية مسؤولية عن تعثرهم الدراسي. لكن يجب ألا نتسرع في التعميم لهذه النتيجة ففي المقابل ذكر أقل من هذا العدد (٨٠ طالبا) عدم مسؤولية المشكلات الأسرية عن تعثرهم الدراسي.

**السؤال الرابع: هل تختلف رؤية أفراد العينة حول مسؤولية العامل الشخصي عن التعثر الدراسي تبعا للمتغيرات المستقلة؟**

يحاول هذا السؤال تقصي استجابة أفراد العينة للعامل الشخصي آخذا بعين الاعتبار اختلاف أفراد العينة في مجموعة المتغيرات الشخصية، وذلك لإلقاء الضوء على ما إذا كان لتلك المتغيرات دور في تحديد استجابة الطالب المتعثر. للحصول على إجابة على هذا السؤال تم استخدام أسلوبين إحصائيين وهما اختبار [ت] "T-TEST" واختبار تحليل التباين "ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE" وذلك بحسب طبيعة كل متغير (انظر الجزء الخاص بالمتغيرات).

تم عرض النتائج في الجدولين ٥ و٦، حيث عرض جدول ٥ قيم «ت» وعرض جدول ٦ قيم «ف».

جدول (٥) يبين قيم «ت» للعامل الشخصي تبعا للمتغيرات المستقلة

| المتغير | | العدد | المتوسط | انحراف معياري | قيمة «ت» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ١٠١ | ٥٧,٠١ | ١٥,٩٠ | ١,٢٠ | ٠,٢٣ |
| | إناث | ١٤٨ | ٥٤,٦٠ | ١٥,٤٠ | | |
| غرفة مشتركة | نعم | ١٠٤ | ٥٧,٩٩ | ١٤,٦٥ | ٢,١٦ | ٠,٠٣ |
| | لا | ١٣٩ | ٥٣,٧٦ | ١٥,٤٤ | | |

عند تفحص كل من الجدولين ٦،٥ يتضح أن استجابات أفراد العينة في العامل الشخصي لم تختلف لكل من «الجنس» و «استقلاله بحجرة خاصة» و«عدد أفراد الأسرة» و «الحالة الاجتماعية» و«أوضاع الأبوين» و«دخل الأسرة» و«نوع السكن» و«العمر الزمني» و«عدد الوحدات المجتازة» و«معدله الدراسي العالم» و «نسبة تخرجه من الثانوية العامة». جاءت قيم (ت) و(ف) متدنية وغير دالة إحصائيا. لكن في الوقت نفسه يتضح من الجدولين ٦،٥ أن إستجابة الطالب للعامل الشخصي كسبب للتعثر الدراسي اختلفت بشكل دال في كل من متغير الحجرة المشتركة والكلية التي ينتمي اليها، وعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيمة ت ٢,١٦ لمتغير مشاركة الآخرين حجرته في المنزل وهي دالة عند مستوى ٠,٠٣ وعند العودة إلى المتوسط الحسابي لهذا المتغير تبين أنه يساوي ٥٧,٩٩ للطلبة الذين يشاركهم آخرون في غرفهم و٥٣,٧٦ للذين لا يشاركهم أحد في حجرهم. وهذا يعني أن المجموعة الأولى رأيت بأن للعامل الشخصي دورا أكبر في تعثرها الدراسي من رؤية المجموعة الثانية. إضافة إلى اختلاف أفراد العينة في هذا المتغير وجد أن رؤية الطلبة المتعثرين في الكليات المختلفة يختلفون في رؤيتهم حول دول العامل الشخصي في التعثر الدراسي. فعند تفحص قيمة (ف) في جدول (٦) نجد أنها تساوي ٢,٥٩، وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠٩ وبالعودة إلى جدول (٦) نلاحظ أن متوسطات طلبة كليتي العلوم والهندسة كانت أعلى من الكليات الأخرى (٦٠,٧٧، ٦٠,٣٤)، وفي ذلك إشارة إلى اعتبارهم العامل الشخصي مسؤولا عن تعثرهم الدارسي، في حين جاء المتوسط الحسابي لمسؤولية العامل الشخصي عن التعثر الدراسي لطلبة كلية الشريعة كان الأدنى (٤٣,٣٨).

جدول (٦) يبين قيم «ف» للعامل الشخصي تبعا للمتغيرات المستقلة

| المتغير | | العدد | المتوسط | ع | قيمة «ف» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر | أقل من ٢٠ | ٥٧ | ٥٣,٩٨ | ١٦,٢٢ | ٠,٧٥ | ٠,٤٦ |
| | ٢٠ - ٢٥ | ١٩٢ | ٥٥,٩٨ | ١٥,٢٨ | | |
| | أكثر من ٢٥ | ١٥ | ٥٩,٦٧ | ١٦,٩٠ | | |
| الكلية | التجارة | ٥٦ | ٥٤,٧٣ | ١٣,٧٣ | ٢,٥٩ | ٠,٠٠٩ |
| | الحقوق | ٢٨ | ٤٨,٤٨ | ١٥,٠١ | | |
| | الآداب | ٣٥ | ٥٣,٤٥ | ١٨,٥٦ | | |
| | العلوم | ٥٤ | ٦٠,٣٤ | ١٧,٥٧ | | |
| | الهندسة | ٣٩ | ٦٠,٧٧ | ١٤,٢٨ | | |
| | الطب | ١٠ | ٥٥,٠٠ | ١٣,٨٦ | | |
| | التربية | ٢٩ | ٥٦,٠٤ | ١٠,٢٦ | | |
| | الشريعة | ٦ | ٤٣,٥٠ | ١٥,٢٣ | | |
| | طب مساعد | ٨ | ٤٨,٣٨ | ١٥,٠٧ | | |
| وحدة مجتازة | أقل من ٤٥ | ٩٧ | ٥٦,٤٨ | ١٥,٧٢ | ٠,٢٣ | ٠,٧٩ |
| | ٤٥ - ٦٠ | ٤٢ | ٥٤,٨٨ | ١٦,٧٣ | | |
| | أكثر من ٦٠ | ١٢٦ | ٥,١٥ | ١٥,٦٢ | | |
| المعدل | أقل من ١,٥ | ٤٩ | ٥٨,١٦ | ١٥,٦٥ | ١,٢٠ | ٠,٤٠ |
| | ١,٥-١,٦٧ | ٥١ | ٥٧,٥٨ | ١٥,٧٨ | | |
| | ١,٦٧ - ٢,٨٨ | ١٥٣ | ٥٤,٦٥ | ١٥,٦١ | | |
| ٪ الثانوية | أقل من ٧٠٪ | ٤٠ | ٥٩,٠٤ | ١٦,٢٢ | ١,٢١ | ٠,٣٠ |
| | ٧٠٪ - ٧٩٪ | ١١٣ | ٥٤,٦٧ | ١٥,٤٧ | | |
| | ٨٠٪ - ٩٠٪ | ٨١ | ٥٦,٧٦ | ١٥,١٥ | | |
| | أكثر من ٩١٪ | ٢٧ | ٥٠,٩٢ | ١٦,٥١ | | |

تابع جدول (٦)

| المتغير | | العدد | المتوسط | ع | قيمة «ف» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد أفراد الأسرة | أقل من ٥ | ٤٢ | ٥٥,٠٨ | ١٥,٢٦ | ٣,٤٧ | ٠,٠١* |
| | ٦ - ٨ | ١٠٨ | ٥٢,٣٢ | ١٥,٥٩ | | |
| | ٩ - ١١ | ٧٧ | ٥٧,٩٢ | ١٦,١٢ | | |
| | أكثر من ١١ | ٣٧ | ٦٠,٨٦ | ١٣,٦٥ | | |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | ٢٠٣ | ٥٥,٧٩ | ١٥,٧٥ | ٠,٤٦ | ٠,٦٥ |
| | متزوج | ٥٤ | ٥٤,٢٢ | ١٣,٩٨ | | |
| | مطلق | ٨ | ٥٩,٥٧ | ٢٤,١٦ | | |
| | أرمل | -- | -- | -- | | |
| الوضع الاجتماعي للأبوين | يعيشان معا | ١٩٦ | ٥٥,٩٠ | ١٥,٣٣ | ١,٧٠ | ٠,١٨ |
| | منفصلان | ٢٤ | ٥٩,٢١ | ١٦,٥٨ | | |
| | متوفي ١، ٢ | ٤٤ | ٥٢,١٤ | ١٦,٢١ | | |
| دخل الأسرة | أقل من ٢٠٠ | ٦ | ٦٥,١٧ | ١٢,١٧ | ٠,٩٧ | ٠,٤٠ |
| | ٢٠١ - ٥٥٠ | ٧٠ | ٥٦,٣٣ | ١٤,٤١ | | |
| | ٥٥١ - ١٠٠٠ | ١١ | ٥٤,٥٠ | ١٥,٢٠ | | |
| | أكثر من ١٠٠٠ | ٧٦ | ٥٦,٠٣ | ١٧,٥٤ | | |
| نوع المسكن | ملك | ١٣٥ | ٥٤,٠٦ | ١٤,٥٩ | ٢,٠٨ | ٠,١٠ |
| | شعبي | ٥ | ٧٤,٠٠ | ١١,٢٧ | | |
| | إيجار | ٢٥ | ٥٦,١٣ | ١٥,٨٩ | | |
| | حكومي | ٩٧ | ٥٦,٩٤ | ١٦,٤٧ | | |

**السؤال الخامس: هل تختلف رؤية أفراد العينة حول مسؤولية العامل الأكاديمي عن التعثر الدراسي تبعا للمتغيرات المستقلة؟**

يحاول هذا السؤال أن يتبين أثر المتغيرات المستقلة في اختلاف استجابات أفراد العينة للعامل الأكاديمي المسؤول عن التعثر الدراسي. حاول البحث أن يعرف مدى اختلاف استجابة المتعثرين للعامل الأكاديمي حسب متغيرات

الجنس، غرفة خاصة، والعمر الزمني، والكلية، وعدد الوحدات المجتازة، والمعدل الدراسي العام، والنسبة في الثانوية العامة، وعدد أفراد الأسرة، وحالته الاجتماعية، ووضع الأبوين، ودخل الأسرة، ونوع السكن.

للحصول على إجابة حول مدى تأثير المتغيرات السابقة في استجابة الطالب المتعثر لمسؤولية العامل الأكاديمي عن التعثر الدراسي، تم استخدام معالجات احصائية تمثلت في الحصول على قيم «ت» وقيم «ف» (أنظر جدولي ٧، ٨). من خلال تفحص هذين الجدولين يتضح أن معظم استجابات أفراد العينة لم تختلف بدرجة ملحوظة، وذلك حين جاءت أغلب قيم (ت) و (ف) غير دالة إحصائيا. وهذا يعني أن استجابات الطلبة المتعثرين للعامل الأكاديمي كانت منسقة عبر الاختلاف في المتغيرات المختلفة. لكن في الوقت نفسه ظهر إختلاف في متغيرين فقط هما الكلية ونوع السكن حيث كانت قيمة ف لمتغير الكلية ٣,١٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠٣ ومتغير نوع السكن حيث كانت قيمة ف ٢,٥٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ وفي هذا إشارة إلى أن الطلبة الكليات المختلفة لا يتساون في استجاباتهم بأثر العامل الأكاااديمي على تعثرهم الدراسي. وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية في جدول ٥ نجد المتوسطات الحسابية لطلبة الهندسة والآداب أعلى مستوى من الكليات الأخرى حيث كانت ٨٦,٨٩ و٨٦,٢١ على التوالي. في حين أن المتوسط الحسابي لطلبة كلية الحقوق أدناها حيث كان ٧٣,٤٣.

إضافة إلى ذلك فقد وجد أن الطلبة الذين يسكنون مساكن شعبية كانوا الأعلى في اعتبار العامل الأكاديمي مسؤولا عن تعثرهم الدراسي حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ٥٠، ٩٠ في حين كانت استجابة الطلبة الذين يسكنون مساكن بالإيجار الأقل حيث كان المتوسط الحسابي ٧٨,٧٢.

**جدول (٧) قيم «ت» للعامل الأكاديمي تبعا للمتغيرات المستقلة**

| المتغير | | العدد | المتوسط | انحراف معياري | قيمة ت» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ١٠٣ | ٨٢,٨٥ | ١٤,٧٩ | ٠,٥٠ | ٠,٦١ |
| | إناث | ١٥٢ | ٨١,٧١ | ١٢,٩٠ | | |
| غرفة مشتركة | نعم | ١٠٩ | ٨٣,٢٤ | ١١,٦٠ | ١,٤٩ | ٩,١٣ |
| | لا | ١٤٠ | ٨٠,٦٤ | ١٥,٠٤ | | |

جدول (٨) يبين قيم «ف» للعامل الأكاديمي تبعا للمتغيرات المستقلة

| المتغير | | العدد | المتوسط | ع | قيمة «ف» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر | أقل من ٢٠ | ٥٧ | ٨١,٣٥ | ١٥,١٩ | ٠,٥٩ | ٠,٥٥ |
| | ٢٠ - ٢٥ | ١٩٢ | ٨٢,١٤ | ١٣,١٠ | | |
| | أكثر من ٢٥ | ١٥ | ٥٨,٩٢ | | | |
| الكلية | التجارة | ٥٦ | ٧٩,٧٧ | ١٢,٥٤ | ٣,١٠ | ٠,٠٠٣* |
| | الحقوق | ٢٨ | ٧٣,٤٣ | ١٧,١٣ | | |
| | الآداب | ٣٥ | ٨٦,٢١ | ١١,١٧ | | |
| | العلوم | ٥٤ | ٨٣,٨٦ | ١١,٧٣ | | |
| | الهندسة | ٣٩ | ٨٦,٨٩ | ١٠,٨١ | | |
| | الطب | ١٠ | ٨٥,٠٠ | ١٠,٩٤ | | |
| | التربية | ٢٩ | ٧٩,٤٨ | ١٧,٠٩ | | |
| | الشريعة | ٦ | ٨٤,٨٣ | ٩,٩٥ | | |
| | طب مساعد | ٨ | ٧٩,٢٩ | ١٨,٧١ | | |
| وحدة مجتازة | أقل من ٤٥ | ٩٧ | ٨١,٨٦ | ١٦,٩٤ | ١,٨٩ | ٠,١٥ |
| | ٤٥-٦٠ | ٤٢ | ٨٢,٢٠ | ١٠,٨١ | | |
| | أكثر من ٦٠ | ١٢٦ | ٨٢,١٨ | ١١,٦٠ | | |
| المعدل | أقل من ١,٥ | ٤٩ | ٨٢,٨٩ | ١١,٧١ | ٠,٧٣ | ٠,٤٧ |
| | ١,٥ - ١,٦٧ | ٥١ | ٨٤,٠٢ | ١١,٤٤ | | |
| | ١,٦٧ - ٢,٠٠ | ١٥٣ | ٨١,٤٩ | ١٢,٠٣ | | |
| ٪ الثانوية | أقل من ٧٠٪ | ٤٠ | ٨٤,٨٤ | ١١,٧٨ | ١,٢١ | ٠,٣٠ |
| | ٧٠٪ - ٧٩٪ | ١١٧ | ٨٠,٧١ | ١٥,١١ | | |
| | ٨٠٪ - ٩٠٪ | ٨١ | ٨٣,٢٢ | ١٢,٧٠ | | |
| | أكثر من ٩١٪ | ٢٧ | ٨٠,٢٩ | ١٢,٠٣ | | |

تابع جدول (٨)

| المتغير | | العدد | المتوسط | ع | قيمة «ف» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد أفراد الأسرة | أقل من ٥ | ٤٢ | ٨٢,٣٤ | ١١,٧١ | ١,٤٦ | ٠,٢٢ |
| | ٦ - ٨ | ١٠٨ | ٨٠,٧١ | ١٥,١١ | | |
| | ٩ - ١١ | ٨١ | ٨٣,٢٢ | ١٢,٧٠ | | |
| | أكثر من ١١ | ٢٧ | ٨٠,٢٩ | ١٢,٠٣ | | |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | ٢٠٣ | ٨٠,٠٢ | ١٣,٨٣ | ٠,٠٠٨ | ٠,٩٩ |
| | متزوج | ٥٤ | ٨٢,٢٦ | ١٢,١٦ | | |
| | مطلق | ٨ | ٨١,٧١ | ٢١,٧٣ | | |
| | أرمل | -- | -- | -- | | |
| الوضع الاجتماعي للأبوين | يعيشان معا | ١٩٦ | ٨١,٧٩ | ١٣,٧٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٧ |
| | منفصلان | ٢٤ | ٨٤,٨٨ | ١٢,١٩ | | |
| | متوفي ١،٢ | ٤٤ | ٨١,٧٠ | ١٤,٢٤ | | |
| دخل الأسرة | أقل من ٢٠٠ | ٦ | ٨٥,٥٠ | ٤,٨٥ | ١,٦٦ | ٠,١٧ |
| | ٢٠١ - ٥٥٠ | ٧٠ | ٨٢,١٩ | ١٢,٤٢ | | |
| | ٥٥١ - ١٠٠٠ | ١١١ | ٨٠,٢٧ | ١٥,٥٢ | | |
| | أكثر من ١٠٠٠ | ٧٦ | ٨٤,٧٧ | ١١,٨٥ | | |
| نوع المسكن | ملك | ١٣٥ | ٨٠,٧٥ | ١٥,١٣ | ٢,٥٤ | ٠,٠٥ |
| | شعبي | ٥ | ٩٠,٥٠ | ٦,٧٦ | | |
| | إيجار | ٢٥ | ٧٨,٧٢ | ١٠,٦٧ | | |
| | حكومي | ٩٧ | ٨٤,٤٨ | ١٢,١٧ | | |

**السؤال السادس: هل تختلف رؤية أفراد العينة حول مسؤولية العامل الاجتماعي/ الاقتصادي عن التعثر الدراسي تبعا للمتغيرات المستقلة؟**

يهتم هذا السؤال بتعرف مدى انسجام استجابات الطلبة المتعثرين حول مسؤولية العامل الاجتماعي/ الاقتصادي رغم اختلافهم في المتغيرات المستقلة. وهذه المتغيرات هي الجنس، تمتع الطالب بحجرة مستقلة، عدد أفراد الأسرة، الحالة الاجتماعية للطالب، وضع الأبوين، الدخل الشهري للأسرة، نوع

المسكن، العمر الزمني، الكلية، عدد الوحدات المجتازة، المعدل التراكمي، نسبة الطالب بالثانوية العامة.

تمت معالجة استجابات الطلبة لمسؤولية العامل الاجتماعي/الاقتصادي عن التعثر الدراسي باستخدام اختبارالدلالة «ت» T-Test و ف» F-Test، آخذين في الحسبان توزع العينة على فئات كل متغير التي تم تحديدها. وتضمن جدول ٩، ١٠ القيم جميعها.

**جدول (٩) قيم «ت» للعامل الاجتماعي/ الاقتصادي تبعا للمتغيرات المستقلة**

| المتغير | | العدد | المتوسط | انحراف معياري | قيمة «ت» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ١٠٥ | ٣٢,٩٢ | ٢٣,٩٤ | ١,٤٣ | ٠,١٥ |
| | إناث | ١٥٢ | ٢٩,٢١ | ١٧,٧٤ | | |
| غرفة مشتركة | نعم | ١٠٦ | ٣٥,٣٠ | ١٧,٤٢ | ٣,٢٧ | ٠,٠٠١ |
| | لا | ١٤٤ | ٢٦,٩٥ | ٢١,٦٠ | | |

**جدول (١٠) يبين قيم «ف» للعامل الاجتماعي/الاقتصادي تبعا للمتغيرات المستقلة**

| المتغير | | العدد | المتوسط | ع | قيمة «ف» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر | أقل من ٢٠ | ٥٧ | ٢٨,٩٣ | ٢٢,١١ | ١,٧٨ | ٠,١٦ |
| | ٢٠ - ٢٥ | ١٩٢ | ٣٠,٥٨ | ٢٠,٠٠ | | |
| | أكثر من ٢٥ | ١٥ | ٤٠,٧٧ | ١٩,٩٨ | | |
| الكلية | التجارة | ٥٦ | ٢٤,٥١ | ١٥,٥٩ | ٤,٤١ | ٠,٠٠٠١ |
| | الحقوق | ٢٨ | ٢٧,٥٠ | ١٦,١٢ | | |
| | الآداب | ٣٥ | ٢٥,٨٨ | ١٧,٠٣ | | |
| | العلوم | ٥٤ | ٤٤,٠٢ | ٢٥,٣٢ | | |
| | الهندسة | ٣٩ | ٢٨,٥٨ | ٢٢,٠٤ | | |
| | الطب | ١٠ | ٢٢,٤٠ | ١٩,٧٠ | | |
| | التربية | ٢٩ | ٣٢,٢١ | ١٥,٦٥ | | |
| | الشريعة | ٦ | ٢٥,٦٠ | ٢٠,٦٣ | | |
| | طب مساعد | ٨ | ٣٠,٠٠ | ١٨,١٤ | | |

## تابع جدول (١٠)

| المتغير | | العدد | المتوسط | ع | قيمة «ف» | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| وحدة مجتازة | أقل من ٤٥ | ٩٧ | ٣٢,٢٠ | ٢١,٤٢ | ١,٨٩ | ٠,١٥ |
| | ٤٥ - ٦٠ | ٤٢ | ٣٤,٩٧ | ٢٤,٠٦ | | |
| | أكثر من ٦٠ | ١٢٦ | ٢٨,٢٧ | ١٨,٣٨ | | |
| المعدل | أقل من ١,٥ | ٤٩ | ٣٤,٠٤ | ٢٠,٥٨ | ٢,٢٤ | ٠,١٠ |
| | ١,٥ - ١,٦٧ | ٥١ | ٣٤,٩٢ | ١٩,٣٤ | | |
| | ١,٦٧ - ٢,٠٠ | ١٥٣ | ٢٨,٤٠ | ١٩,٩٧ | | |
| ٪ الثانوية | أقل من ٧٠٪ | ٤٠ | ٣٧,٩٢ | ١٩,٩٣ | ٢,٨٢ | ٠,٠٣ |
| | ٧٠٪ - ٧٩٪ | ١١٧ | ٢٨,٤٠ | ١٩,٩٧ | | |
| | ٨٠٪ - ٩٠٪ | ٨١ | ٣٢,٣١ | ٢٢,٠٠ | | |
| | أكثر من ٩١٪ | ٢٧ | ٢٥,٤٦ | ١٨,٢٠ | | |
| عدد أفراد الأسرة | أقل من ٥ | ٤٢ | ٣٠,٧٨ | ٢٤,٠٢ | ٥,١٣ | ٠,٠٠١ |
| | ٦ - ٨ | ١٠٨ | ٢٦,٣٠ | ١٩,٦٣ | | |
| | ٩ - ١١ | ٧٧ | ٣١,٣٠ | ١٩,١٣ | | |
| | أكثر من ١١ | ٣٧ | ٤١,٤٢ | ١٧,٩٨ | | |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | ٢٠٣ | ٣٠,٤٤ | ٢٠,٩٤ | ١,٠٦ | ٠,٣٤ |
| | متزوج | ٥٤ | ٣٠,٢٢ | ١٨,٧٧ | | |
| | مطلق | ٨ | ٤١,١٣ | ٢١,٠٩ | | |
| | أرمل | -- | -- | -- | | |
| الوضع الاجتماعي للأبوين | يعيشان معا | ١٩٦ | ٢٩,٢١ | ٢٠,٦١ | ٧,٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| | منفصلان | ٢٤ | ٤٥,٩٦ | ٢٠,٢٠ | | |
| | متوفي ٢,١ | ٤٤ | ٢٨,٩٣ | ١٦,٨٥ | | |
| دخل الأسرة | أقل من ٢٠٠ | ٦ | ٤٧,٥٠ | ١٦,٢٨ | ٤,١٠ | ٠,٠٠٧ |
| | ٢٠١ - ٥٥٠ | ٧٠ | ٣٦,٣٨ | ١٦,٣٢ | | |
| | ٥٥١ - ١٠٠٠ | ١١١ | ٢٨,٢٥ | ١٩,٤٤ | | |
| | أكثر من ١٠٠٠ | ٧٦ | ٢٨,٢٢ | ٢٤,٢٢ | | |
| نوع المسكن | ملك | ١٣٥ | ٢٧,٠٢ | ٢٠,٠٦ | ٤,٠٨ | ٠,٠٠٧ |
| | شعبي | ٥ | ٥٠,٢٥ | ٣٠,٤٣ | | |
| | إيجار | ٢٥ | ٣٧,٤٢ | ١٨,٧٣ | | |
| | حكومي | ٩٧ | ٣٣,١٩ | ٢٠,٢٣ | | |

عند معاينة الجدولين ٩، ١٠ نلاحظ أن هناك فروقا جوهرية في استجابات أفراد العينة للعامل الاجتماعي تبعا لاختلاف المتغيرات، حيث كانت هناك قيم دالة لثمانية متغيرات، وغير دالة للثمانية الأخرى. وستوضح المتغيرات ذات القيمة الدالة على النحو التالي:

١ ـ هناك اختلاف واضح بين تقدير مسؤولية العامل الاجتماعي عن التعثر الدراسي للطلبة الذين لديهم حجرات مستقلة في المنزل وأولئك الذين يشاركهم آخرون حجرهم، حيث كان المتوسط الحسابي للذين لديهم حجرات خاصة ٢٦,٩٥ مقارنة بمتوسط حسابي قدره ٣٥,٣٠ للذين يشاركهم آخرون في غرفهم حيث كانت قيمة «ت» للفروق بين هذه المتوسطات ٣,٢٧ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، وفي هذا إشارة واضحة إلى قيام الطلبة الذين لا يتمتعون بغرف خاصة بالمنزل تحميل العامل الاجتماعي مسؤولية تعثرهم الدراسي.

٢ ـ اختلف الطلبة المتعثرون من كليات الجامعة في تقرير مدى مسؤولية العامل الاجتماعي/ الاقتصادي عن مسؤولية تعثرهم الدراسي، حيث كانت قيمة (ف) ٤,٤١ وهي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٠١، ومن خلال تقصي المتوسطات الحسابية لمتغير الكلية في جدول ١٠ تبين أن طلبة كلية العلوم هم الأعلى في تقرير مسؤولية العامل الاجتماعي عن التعثر الدراسي حيث كان ٤٤,٠٢ مقابل طلبة كلية الطب الذين كانوا الأقل في تقرير مسؤولية هذا العامل عن التعثر الدراسي حيث كان المتوسط الحسابي ٢٢,٤٠.

٣ ـ وجد البحث بأن الطلبة المتعثرين من ذوي النسب المختلفة في الثانوية العامة اختلفوا في مدى مسؤولية العامل الاجتماعي/الاقتصادي عن تأخرهم الدراسي، وعند تفحص جدول ١٠ تبين أن قيمة (ف) لهذا المتغير ٢,٨٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٣، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية في نفس الجدول نستشف بأن الطلبة من ذوي

النسب المتدنية ٧٠٪ كانوا الأعلى في إرجاع تعثرهم الدراسي إلى العامل الاجتماعي/الاقتصادي حيث كان المتوسط الحسابي ٣٧,٩٢ مقابل متوسط حسابي قيمته ٢٥,٤٦ للطلبة الذين كانت نسبتهم في الثانوية العامة ٩١٪ فأكثر.

٤ ـ أثرت زيادة عدد أفراد الأسرة في استجابة الطلبة بمسؤولية العامل الاجتماعي/الاقتصادي مسؤول عن تعثرهم الدراسي. فعند مطالعة قيمة (ف) لمتغير عدد أفراد الأسرة نجد أنها تساوي ٥,١٣ وهذه دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ ، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية لفئات هذا المتغير نجد أعلاها كان للطلبة الذين ينتمون إلى أسر عدد أفرادها ١١ فأكثر. وفي هذه النتيجة إشارة واضحة إلى أن الطالب يتحمل عبئا اجتماعيا أكبر ويؤثر على تحصيله الجامعي عندما يكون عدد أفراد الأسرة كبيرا.

٥ ـ تبين أن وضع الأبوين من المتغيرات الاجتماعية التي اختلف الطلبة المتعثرون دراسيا في تحميلها مسؤولية تعثرهم الدراسي، حيث تبين أن قيمة (ف) ٧,٦٥، وهي قيمة عالية جدا مما أعطاها دلالة إحصائية مرتفعة بلغت ٠,٠٠٠، وهي تشير إلى وجود اختلاف واضح لاستجابات الطلبة بحسب أوضاع والديهم، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية في جدول (١٠) يتضح أن الطلبة الذين يعيش والداهم حالات طلاق أو انفصال كانوا الأعلى في تحميل العامل الاجتماعي/ الاقتصادي مسؤولية تعثرهم الدراسي، حيث كان المتوسط الحسابي لهم ٤٥,٩٦. في حين تقاربت المتوسطات الحسابية لمن توفى والداهم (أحدهما أو كلاهما) ولمن يعيش آباؤهم معا حيث كانت ٢٨,٩٣ و٢٩,٢١ على التوالي.

٦ ـ اختلف الطلبة من ذوي الدخول المادية المختلفة في تحميل العامل الاجتماعي/ الاقتصادي مسؤولية تعثرهم الدراسي. فعند مراجعة قيمة

(ف) في جدول (١٠) يتضح أن قيمتها كانت ٤,١٠ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٧. وعند تقصي الفروق بين المتوسطات الحسابية نجد أن الطلبة ذوي الدخل المتدني (أقل من ٢٠٠) كانوا الأعلى في تحميل العامل الاجتماعي/ الاقتصادي مسؤولية تعثرهم الدراسي حيث كان متوسطهم الحسابي ٤٧,٥٠. في حين أن الطلبة الذين ينتمون لأسر ذات دخل عال كانوا الأقل في إرجاع مسؤولية العامل الاجتماعي/الاقتصادي في تعثرهم الدراسي حيث كان المتوسط الحسابي لدرجاتهم ٢٨,٢٢.

٧ ـ وجود اختلاف في استجابة الطلبة المتعثرين دراسيا، بحسب نوع المسكن في تحميل العامل الاجتماعي/الاقتصادي مسؤولية تعثرهم الدراسي. فبعد حساب قيمة «ف» لاختلاف استجاباتهم تبين أنها تساوي ٤,٠٨ وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠٧، كإشارة إلى الاختلاف الحقيقي نتيجة اختلاف أنماط السكن. وعند تقصي المتوسطات الحسابية للمجموعات تبين أن من يسكنون منازل شعبية كانوا الأعلى في إرجاع التعثر الدراسي للعامل الاجتماعي/الاقتصادي حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ٥٠,٢٥ وفي الوقت نفسه أن الطلبة الذين يقطنون مساكن مملوكة لذويهم كانوا الأقل في تحميل العامل الاجتماعي/ الاقتصادي مسؤولية تعثرهم الدراسي حيث كان متوسطهم الحسابي ٢٧,٠٢.

**السؤال السابع: ما العلاقة الارتباطية بين كل من العامل الشخصي، والأكاديمي، والاجتماعي/ الاقتصادي؟**

يحاول هذا السؤال أن يبحث عما إذا كانت العوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعي/الاقتصادية ترتبط فيما بينها بعلاقات موجبة أم سالبة من حيث دورها في التعثر الدراسي. وللحصول على إجابة على هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط بين العوامل الثلاثة، كما يبينها جدول (١١).

**جدول (١١) معاملات الارتباط بين العامل الشخصي والأكاديمي والاجتماعي.**

| | العامل الشخصي | العامل الأكاديمي | العامل الاجتماعي |
|---|---|---|---|
| العامل الشخصي | ١,٠٠٠ | *٠,٥٢ | *٠,٦٤ |
| العامل الأكاديمي | | ١,٠٠٠ | *٠,٣٣ |
| العامل الاجتماعي | | | ١,٠٠٠ |

*** دال عند مستوى ١,٠٠١**

من خلال استقراء الجدول السابق نلاحظ أن معاملات الارتباط الثنائية بين العوامل المستخدمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ وهي بالتالي تشير إلى أنها تسير بنفس الاتجاه من حيث نظرة أفراد العينة لتأثيرها على التعثر الدراسي. وهذا يدفع لتأكيد صعوبة التعامل مع كل متغير على حدة حين ننوي حل مشكلات الطلبة في الجامعة، وخصوصا إذا وجدنا أن العلاقة بين العامل الشخصي والعامل الاجتماعي كانت الأعلى في الوقت الذي كانت فيه العلاقة بين العامل الأكاديمي والاجتماعي أدناها وهذا يعزز ما ذكرناه مسبقا عن طبيعة الإجابات لكل من المتغير الأكاديمي والاجتماعي.

## مناقشة النتائج

كان في القسم السابق عرض لأهم نتائج البحث وسيكون في هذا القسم وقفة نقاشية لأهم الاستنتاجات. وسوف نتبع في ذلك تسلسلا يعكس طريقة ورودها في متن البحث.

**أولاً**: أن مسؤولية العامل الشخصي جاءت متوسطة وإضافة لذلك، فإن أفراد العينة توزعوا بشكل منتظم على قيم المقياس، ويدلل على ذلك المنحنى البياني الذي يشير إلى توزع أفراد العينة على المقياس، إضافة إلى ذلك أن هناك شكلا من القطبية في تأثير البنود، حيث تراوحت بين عالية التأثير وبين بنود

منعدمة التأثير مما يؤدي في النهاية إلى الحصول على قيمة متوسطة لهذه القيم المتباعدة. وعند العودة إلى ملحق (١) لمعرفة أي البنود حصلت على موافقة، وتلك التي لم تحصل على موافقة، من حيث أثرها على التعثر الدراسي، نجد أن البنود التي لم تحصل على موافقة هي البنود التي تتناول في مجملها سمة شخصية مقارنة ببنود حصلت على موافقة من حيث تأثيرها على التعثر الدراسي، لكنها تناولت أموراً شخصية مسؤولا عنها أمور خارجية، مثل «عدم تلبية المناهج الجامعية لاحتياجاتي وميولي». وهذه الاستجابة طبيعية نتيجة ميل الإنسان إلى حماية الذات والدفاع عنها من خلال إقصاء الصفات السلبية عنها.

بينت النتائج بأن الطلبة الذين لا تتوافر لهم حجرات خاصة في منازلهم يقرّون بمسؤولية العامل الشخصي في التعثر الدراسي بشكل أكبر من الطلبة الذين يتمتعون بغرف في منازلهم. وهذه النتيجة تبدو منطقية إذا أخذت بعين الاعتبار أن حرمان الطالب الجامعي وهو في مثل هذه السن من التمتع بالخصوصية التي توفرها الغرفة خاصة بالمنزل قد تعكس له ظروف الحياة العامة التي يعيشها ويرى أن أموراً كثيرة لا يمكن تحقيقها نتيجة هذه الظروف ومنها الدراسة.

إضافة إلى ذلك فقد كان هناك فروق على مستوى الكليات، حيث جاء طلبة كلية العلوم والهندسة في مقدمة الطلبة الذين يرجعون التعثر الدراسي لأسباب شخصية. والملاحظة أن طلبة العلوم بالذات جاءوا في مقدمة الطلبة في متغيرات أخرى، كما سنذكر، ولعل ذلك مرجعه إلى أن خصائص الدراسة العلمية وما فيها من صعوبة وما تحتاجه من جهد، تجعل الطالب يشعر بمعضلة يكون طرفيها التخصص والخصائص الذاتية. ولعل من الأسهل بالتالي أن يرجع الطالب الفشل إلى الخصائص الذاتية. ومما يعزز هذه الرؤية أن طلبة الكليات العلمية ساروا في نفس الاتجاه في معظم المتغيرات التابعة. بل أن وقوع كلية التربية في المقدمة في بعض المتغيرات قد يكون سببه وجود نسبة من طلبة التخصصات العلمية بها.

من المتغيرات التي وجد أن لها تأثير في استجابة الطالب للعامل الشخصي هو «عدد أفراد الأسرة» فقد وجد أن الطلبة الذين ينتمون لأسر تزيد أعدادها عن ١١ فرداً يقيمون العامل الشخصي كمسؤول عن التعثر الدراسي بشكل أكبر من بقية الطلبة، وهذه النتيجة تتمشى مع نتيجة عدم التمتع بغرفة خاصة.

**ثانياً**: أشارت النتائج بوضوح إلى اعتقاد الطلبة بمسؤولية العامل الأكاديمي عن التعثر الدراسي وهذا ما تم استنتاجه من ارتفاع المتوسط الحسابي، وما عبر عنه الإلتواء السالب للتوزيع البياني إضافة إلى درجة اتفاق أفراد العينة على بنود هذا الجزء من حيث إرتفاع أهميتها في التعثر الدراسي كما وضحها ملحق (٢). ويعود السبب في ذلك بأنه من السهل على الطالب أن يكون أقل دفاعية في جوانبه الأكاديمية مقارنة بخصائصه الشخصية. وتجدر الإشارة إلى أن في هذا الجانب نقطة تنبيهية لإدارة الجامعة والمسؤولين عن حياة الطالب الجامعية. حيث أن كثيرا من المواقف التي عبرت عنها بنود هذا القسم يمكن التحكم فيها وتعديل أوضاعها. ويمكن لأصحاب الشأن العودة إلى تلك المجالات ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، وقد يشترك الطلبة غير المتعثرين أيضا في آرائهم حول تلك المواقف مع الطلبة المتعثرين ومعرفة هذا الأمر يستلزم إجراء دراسة مماثلة على الطلبة غير المتعثرين. فعلى سبيل المثال لا الحصر أجمع ٢٠٩ طالبا من أفراد العينة(٢٦٦) على أن تقارب مواعيد الاختبارات تعد مشكلة. ونرى أن هذه المشكلة أيضا تمس الطلبة غير المتعثرين وحل هذا الشيء وغيره قد يقي طلبة آخرين من التعثر الدراسي.

إضافة إلى إرتفاع المتوسط الحسابي للعامل الأكاديمي، اختلف طلبة الكليات المختلفة في تقدير مسؤولية هذا العامل، حيث جاء طلبة الآداب والهندسة في المقدمة. وعند التمعن في جدول (٨) يتضح أنه لا يوجد خصوصية للتخصصات سواء العملية أو النظرية، بمعنى أن المتوسطات تتفاوت حسب طبيعة الكليات. وهذا يعني أن الطلبة نظروا للواقع الأكاديمي لتخصصاتهم. مما يدفعنا للاستنتاج أن المشكلات لا تقتصر على كليات ذات طبيعية معينة.

تأثرت استجابات الطلبة أيضا بنظرتهم للعامل الأكاديمي حسب نوع المسكن حيث تبين، كما ذكرنا سابقا، بأن الطلبة الذين يسكنون مساكن شعبية كانوا الأعلى في تقدير مسؤولية العامل الأكاديمي، وإذا عرفنا بأن هؤلاء ينتمون لأسر فقيرة فقد يكونون هم الأكثر في استخدام عمليات إسقاطية ليعزو تعثرهم للعوامل الأكاديمية.

**ثالثا**: إن تقدير الطلبة وبشكل عام للظروف الاجتماعية والاقتصادية كعامل يؤدي للتعثر الدراسي كان ضئيلاً، وهذا ما وضحه المتوسط الحسابي وجسده التوزيع البياني لدرجاتهم. وفي هذا تعزيز لما سبق أن أشرنا إليه من الحالة الدفاعية التي يظهرها الطلبة المتعثرون لحماية الذات. أي أنه عندما يحمل الطالب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية المسؤولية، فإنه يلقي عليه عبئاً ويشكل عليه ضغطا إضافة إلى ما يعانيه نتيجة تلك الظروف. عند العودة إلى ملحق ٣ نلاحظ أن في استجابات الطلبة نفيا لمسؤولية العامل الاجتماعي والاقتصادي عن التعثر الدراسي، بعكس ما حصل للعامل الأكاديمي.

عند التعمق في أثر كل متغير على حدة وجدنا مرة أخرى أن طلبة العلوم يتصدرون قائمة الداعين لمسؤولية العامل الاجتماعي عن التعثر الدراسي. كما تبين أيضا بأن ذوي النسب المتدنية نسبيا في الثانوية هم الأعلى أيضا في تحميل الاجتماعي مسؤولية التعثر. كذلك برزت الظروف الأسرية الصعبة عاملا مؤثرا في نفس النتيجة وهذه الظروف تتمثل في عدد أفراد الأسرة، الوضع الاجتماعي للأبوين، الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن، عدد المشاركين في الحجرة بالمنزل. وبالعودة إلى جدولي (٩) و(١٠) يمكن استنتاج وجود علاقة طردية بين الظروف الأسرية وتقدير العامل الاجتماعي، فكانت الفئات الأعلى هي عدد أفراد أكثر في الأسرة، انفصال الوالدين، ضعف الدخل، المساكن الشعبية، وزيادة عدد المشاركين في الغرفة. وأمام هذه النتائج التفصيلية، نقول أنه يجب ألا نقتنع بالنتيجة الأولى التي أشارت إلى تدني مسؤولية العامل الاجتماعي، فواضح أن الظروف الاجتماعية ما تزال تلعب دوراً في تعثر الطالب الدراسي.

وأخيرا، تبقى العوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية/ الاقتصادية مسؤولية عن التعثر الدراسي حسب النتائج العامة، لكن يجب ألا نقف فقط عند هذه النتائج العامة بل يجب الغوص في أثر العوامل التي تم تناولها بالتفصيل. والسبب في ذلك أن التعثر الدراسي مسألة فردية ولا تخضع لقاعدة عامة تطبق على الجميع لسبب بسيط هو أنها قد تكون محصلة لتفاعل مجموعة من العوامل مما يعزز فردية الحالة.

## التوصيات:

عند التمعن في نتائج الدراسات السابقة تتضح الحاجة إلى.

١ ـ بناء صورة واضحة للطالب الجامعي من خلال بناء صحيفة شخصية Profile تبين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للطالب حيث يتيح ذلك معرفة الطلبة الذين يحتمل أن يكونوا عرضة لنكسات في دراستهم الجامعية.

٢ ـ الاهتمام بالبرامج الإرشادية الأكاديمية التي تعتمد على المعرفة الحقيقية للطالب الجامعي. حيث من الضروري أن يلم المرشد الأكاديمي بالخصائص العقلية والتحصيلية للتلميذ ليصبح المرشد طرفا فاعلا في حل مشكلاته.

٣ ـ الاهتمام بالبرامج الإرشادية النفسية والاجتماعية من خلال تشجيع وإثراء الأجهزة والمراكز الحالية حتى تتمكن من أداء دورها بشكل فاعل.

٤ ـ دراسة حالات التعثر بصورة فردية من خلال فريق مختص يضم أخصائيين نفسيين واجتماعيين والمرشد الأكاديمي.

٥ ـ دراسة الأوضاع الأكاديمية كطرق التدريس والتقويم للكليات لمعرفة أثرها على تعثر الطالب.

٦ ـ الانفتاح وبناء جسر بين الجامعة والأسرة حتى يتمكن الطرفان من وقاية وتشخيص وعلاج مشكلات التعثر.

٧ ـ الاهتمام بالبرامج العلاجية الجادة والمؤسسة على الخبرة والتخصص العلمي.

٨ ـ حث أعضاء هيئة التدريس للمواد الأكاديمية للاستماع إلى مشكلات طلابهم.

# الملاحق

## ملحق (١) بنود العامل الشخصي واستجابات أفراد العينة وقيم كا$^2$ ودلالتها

| | البنود | عالية | متوسطة | منخفضة | لا توجد | كا$^2$ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تدني مستوى الصحة | ٦٤ | ٨٦ | ٤٤ | *٨٥ | ١٣,٠٣ | ٠,٠٠٤ |
| ٢ | الخوف من الرسوب | *١٤٨ | ٧١ | ٢٧ | ١٨ | ١٦٠,٢١ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | الخوف من الحصول على معدل | *١٧٣ | ٦٠ | ٢٤ | ٦ | ٢٥٦,٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | عدم الثقة بقدراتي الأكاديمية | ٥٧ | *١٠١ | ٦١ | ٤٦ | ٢٦,١٢ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | الرهبة من الامتحانات | *١٦٣ | ٧٢ | ٢٢ | ٧ | ٢٢٥,١٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٦ | القلق بشأن الحصول على وظيفة | *١٠١ | ٧٠ | ٣٧ | ٥٧ | ٣٢,٦٤ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | اللامبالات وعدم الاهتمام بالدراسة | ٣٥ | ٤٧ | ٧٥ | *١٠٨ | ٤٧,٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٨ | العزلة الاجتماعية | ٤١ | ٤٦ | ٤٨ | *١٢٩ | ٨٠,٥٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٩ | صعوبة التوافق والتكيف مع البيئة | ٦٩ | ٧٦ | ٥٦ | ٦٤ | ٣,٢١ | ٠,٣٦٠ |
| ١٠ | الخجل الزائد | *٧٥ | ٨٩ | ٥٧ | ٤٤ | ١٧,٧٣ | ٠,٠٠٠ |
| ١١ | التفكير بالزواج وتكوين أسرة | ٦٧ | ٦٤ | ٤٨ | *٨٣ | ٩,٤١ | ٠,٠٢٠ |
| ١٢ | الاضطرابات النفسية | *٩٤ | ٥٤ | ٥٣ | ٦٤ | ١٦,٦١ | ٠,٠٠٠ |
| ١٣ | القلق والخوف من تجربة ٢ أغسطس | ٧٣ | ٥٠ | ٤٧ | *٩٥ | ٢٢,٧٤ | ٠,٠٠٠ |
| ١٤ | الاتكال على الآخرين | ٢٢ | ٣٩ | ٦٩ | *١٣٥ | ١١٢,٢٢ | ٠,٠٠٠ |
| ١٥ | القدرات الأكاديمية المحدودة | ٣٨ | *١١٣ | ٥٩ | ٥١ | ٥٠,٠٣ | ٠,٠٠٠ |
| ١٦ | صعوبة التركيز في الدراسة | *٩٨ | ٩٥ | ٣٩ | ١٣ | ٥٥,٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| ١٧ | عدم التنسيق بين الدراسة والاهتمامات | *١٠٤ | ٨٢ | ٥٠ | ٢٩ | ٥٠,١٨ | ٠,٠٠٠ |
| ١٨ | الإحباط واليأس عند الحصول على درجات منخفضة | *١٦٧ | ٦٠ | ٣٢ | ٦ | ٢٢٦,٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٩ | الانجراف في تناول الممنوعات | ١٤ | ٧ | ١٠ | *٢٣٣ | ٥٦٣,٧٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠ | التفكير بالجنس الآخر | ٤٦ | ٤٦ | ٤٦ | *١٢٦ | ٧١,٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٢١ | الفشل العاطفي | ٥٦ | ٣٤ | ٢٨ | *١٤٦ | ١٣٥,٨٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٢ | عدم وضوح الرؤية عند التحاقي بالجامعة | *١١٧ | ٤٨ | ٤٢ | ٥٧ | ٥٤,٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٣ | عدم تلبية المناهج الجامعية لميولي | *١٠٥ | ٧٣ | ٥٠ | ٣٧ | ٤٠,٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٤ | دراستي لتخصص غير الذي ارغب فيه | ٩٩ | ٣٥ | ٢٥ | ١٠٥ | ٧٩,٥٧ | ٠,٠٠٠ |

## ملحق (٢) استجابات أفراد العينة وقيم كا$^{2}$ ودلالتها للعامل الأكاديمي

| | البنود | عالية | متوسطة | منخفضة | لا توجد | كا$^{2}$ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | كثافة المنهج الدراسي في الكلية | ١٨٧ | ٦٠ | ١٤ | ٤ | ٣٢٠,٣٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | طول سنوات الدراسية في الكلية | ١١٤ | ٨٧ | ٢٦ | ٣٧ | ٧٨,٥٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | صعوبة التعامل مع بعض الأساتذة | ١٩٣ | ٥٢ | ١٦ | ٦ | ٣٤٢,١٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | تدني مستوى الثقة بيني وبين بعض الأساتذة | ١٣١ | ٦٥ | ٤١ | ٢٨ | ٩٥,٠١ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | ضعف المستوى الأكاديمي للأستاذ | ١١٣ | ٩٦ | ٣٠ | ٢٦ | ٩٠,٦٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٦ | عدم اتباع بعض الأساتذة الأسس الأكاديمية | ١٥٣ | ٧٦ | ٢٥ | ١١ | ١٨٦,٧٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | صعوبة بعض المقررات الدراسية | ١٨٩ | ٥١ | ١٨ | ٧ | ٣١٩,٠٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٨ | عدم قدرة بعض الأساتذة على توصيل المادة | ١٧٤ | ٦٩ | ١٤ | ٨ | ٢٦٧,٧٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٩ | انعدام عنصر التشويق في طريقة التدريس | ٧,٢ | ٤٣ | ١٥ | ٣ | ٣٩٤,٦٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٠ | عدم إخلاص بعض الأساتذة في تدريس المادة | ١٥١ | ٧٣ | ٢٨ | ١٣ | ١٧٣,٩٨ | ٠,٠٠٠ |
| ١١ | صعوبة الامتحانات | ١٩٤ | ٥٧ | ١٢ | ٢ | ٣٥٤,٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| ١٢ | تقارب أوقات ومواعيد الامتحانات | ٢٠٩ | ٤٠ | ١٣ | ٣ | ٤٢١,١٧ | ٠,٠٠٠ |
| ١٣ | ضعف برنامج الإرشاد الأكاديمي في الكلية | ١٥٠ | ٧١ | ٢٤ | ١٠ | ٢٠٥,٦٦ | ٠,٠٠٠ |
| ١٤ | عدم تمكين مكتب التوجيه من تقديم المعلومات | ١١٩ | ٨١ | ٣٥ | ٢٩ | ٨١,٢٧ | ٠,٠٠٠ |
| ١٥ | ضعف التعاون بيني وبين المرشد الأكاديمي | ١٤٧ | ٦١ | ٣٨ | ١٩ | ١٤٤,٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| ١٦ | عدم اهتمامي بصحيفة التخرج الجامعية | ٤٩ | ٥٨ | ٦٢ | ٩٦ | ١٩,١٥ | ٠,٠٠٠ |
| ١٧ | تسجيلي لمواد لا احتاجها بسبب الشعب المغلقة | ١٤٨ | ٤٤ | ٢١ | ٥٢ | ١٤٢,٣٢ | ٠,٠٠٠ |
| ١٨ | عدم وجود إرشاد تخصصي للطلبة | ٢٠٢ | ٢٦ | ٢١ | ٦١ | ٣٧١,٦٣ | ٠,٠٠٠ |
| ١٩ | استخدام اللغة الإنجليزية كطريقة للتدريس | ٩١ | ٦١ | ٣٩ | ٧١ | ٢١,٤١ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠ | ضعف مستواي في الثانوية العامة | ٣٠ | ٣٣ | ٥٠ | ١٥٢ | ١٥١,٤٩ | ٠,٠٠٠ |
| ٢١ | احتكار بعض الأساتذة الضعاف لعدة مقررات | ١٦٦ | ٦٣ | ٢٠ | ١٥ | ٢٢٣,١٢ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٢ | عدم الاهتمام في وضع الجداول الدراسية | ١٠٣ | ٧١ | ٣٨ | ٥٢ | ٣٥,٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٣ | عدم التنسيق بين نشاطي الطلابي والأكاديمي | ٤٧ | ٦٨ | ٣٨ | ١١٢ | ٤٩,٢٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٤ | تعارض البرامج مع المحاضرات والاجتماعات | ٧٣ | ٦١ | ٤٠ | ٩١ | ٢٠,٧٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٥ | صعوبة بعض المقررات التمهيدية | ١٤٢ | ٦٩ | ٢٥ | ٢٨ | ١٣٥,٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٦ | صعوبة الالتقاء ببعض الأساتذة | ١٥٣ | ٧٨ | ٢٣ | ١١ | ١٨٩,٩٨ | ٠,٠٠ |
| ٢٧ | تحاشي المشاركة أثناء المحاضرات | ١٢٣ | ٧٦ | ٤٣ | ٢٢ | ٨٨,٠٩ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٨ | نظام الدراسة في الكلية | ٩١ | ٦٦ | ٢٨ | ٢١ | ٦٣,١٦ | ٠,٠٠٠ |

## ملحق (٣) عدد أفراد العينة وقيم كا٢ ودلالتها للعامل الاجتماعي/ الاقتصادي

| | البنود | عالية | متوسطة | منخفضة | لا توجد | كا٢ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | انشغالي عن الدارسة بسبب الزملاء | ٤٨ | ٧٢ | ٥٩ | ٨٢ | ١٠,١٥ | ٠,٠١٠ |
| ٢ | عدم توفر وسيلة انتقال خاصة بي | ٥٦ | ٣٠ | ٢٣ | ١٥٤ | ١٦٧,١٢ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | المشاكل الأسرية | ٨٨ | ٥٤ | ٤١ | ٨٠ | ٢٢,٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | تدني المستوى الثقافي للأسرة | ٣٥ | ٧١ | ٤٩ | ١٠٨ | ٤٦,٢١ | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | سوى العلاقة مع الأب | ٣٩ | ٢٢ | ٣٧ | ١٦٤ | ٢٠٠,١٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٦ | تفرقة الوالدين في معاملة الأبناء | ٤٣ | ١٨ | ٢٩ | ١٧٢ | ٢٣٥,٦٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٧ | سوء معاملة زوجة الأب أو زوج الأم | ٢١ | ٥ | ١١ | ٢٢٤ | ٥١٦,٩٧ | ٠,٠٠٠ |
| ٨ | انفصال أو طلاق الوالدين | ٢٦ | ٨ | ١١ | ٢١٦ | ٤٦٧,٢٣ | ٠,٠٠٠ |
| ٩ | تعدد زوجات الأب | ٣٠ | ١٠ | ١٦ | ٢٠٥ | ٤٠٢,٣١ | ٠,٠٠٠ |
| ١٠ | كثرة عدد أفراد الأسرة | ٥٧ | ٤٤ | ٢٩ | ١٣١ | ٩٤,٣٥ | ٠,٠٠٠ |
| ١١ | ضعف اهتمام الأسرة بالتعليم | ٣٦ | ٣٤ | ٤٠ | ١٥٢ | ١٥٢,٥٩ | ٠,٠٠٠ |
| ١٢ | زواجي أثناء الدراسة | ٦١ | ١٠ | ٧ | ١٨٤ | ٣١٣,٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| ١٣ | ضعف متابعة أهلي لمستواي الأكاديمي | ٥٩ | ٣٥ | ٤٩ | ١١٨ | ٦١,٣١ | ٠,٠٠٠ |
| ١٤ | التدليل الزائد | ٢٥ | ٣٥ | ٤٢ | ١٦٠ | ١٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| ١٥ | ترتيبي بين إخواني وأخواتي | ٥٦ | ٦٧ | ٣٤ | ١٠٥ | ٤٠,٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| ١٦ | وفاة الأب أو الأم أو كلاهما | ٣٩ | ١٢ | ١٥ | ١٩٥ | ٣٥٠,٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| ١٧ | عدم توافق عادات الأسرة مع ضرورات الدراسة | ٧٣ | ٣٢ | ٢١ | ١٣٧ | ١٢٥,٧٩ | ٠,٠٠٠ |
| ١٨ | اضطراري للعمل لإعانة الدراسة | ٣٧ | ١٨ | ١٦ | ١٩٣ | ٣٢٩,٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٩ | ضعف المستوى المادي للأسرة | ٦٢ | ٥٥ | ٣٤ | ١١٣ | ٥١,٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠ | ضيق سكن الأسرة | ٥٦ | ٣٥ | ٢٧ | ١٤٥ | ١٣٤,١٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٢١ | تأثير الأصدقاء في اختيار التخصص | ٣٨ | ٣٣ | ٣٥ | ١٥٨ | ١٧١,١٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٢ | تأثير الأهل في اختيار التخصص | ٤٥ | ٣٦ | ٣٦ | ١٤٧ | ١٣٣,٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٣ | الرخاء والرفاهية | ٣٧ | ٥٨ | ٤٢ | ١٢٧ | ٧٨,٨١ | ٠,٠٠٠ |

úÍîúäì

## المراجع العربية:


١ ـ أبو علام، العادل (١٩٧٨). قياس الثقة بالنفس عند الطالبات. مؤسسة علي جراح الصباح، الكويت.

٢ ـ أبو علام، العادل (١٩٩٤). التحليل العاملي السلوك الدراسي المرتبط بالتحصيل الأكاديمي حولية كلية الآداب - الحولية الرابعة عشر - جامعة الكويت.

٣ ـ الحليبي، عبداللطيف والرياشي، حمزة (١٩٩٤). العوامل المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لطلاب الرياضيات لكلية المعلمين بالإحساء - رسالة الخليج العربية - المملكة العربية السعودية.

٤ ـ الكندري، جاسم (١٩٩٣). العلامة بين التحصيل العلمي لطلبة جامعة الكويت ببعض العوامل الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. دراسات تربوية - القاهرة.

٥ ـ حسين محمود (١٩٩٠). دراسة للشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة التربوية - المجلد السادس - العدد ٢٢.

٦ ـ سانيال - بيكاس (مترجم) (١٩٨٧). التعليم العالي والنظام الدولي الجديد - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض.

٧ ـ سلطان، عماد الدين (١٩٧١). مشكلات طلاب الجامعة - المجلة الاجتماعية القومية - المجلد الثامن العدد الأول - القاهرة.

٨ ـ شريف، نادية وعودة، محمد (١٩٨٦). مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية - جامعة الكويت.

٩ ـ طه، حسن وأبو حويج، مروان (١٩٨٦). دراسة استطلاعية لاتجاهات الشباب في جامعة الكويت نحو بعض قضايا تعليمهم الجامعي. المجلة التربوية، العدد الثامن، جامعة الكويت. الكويت.

١٠ ـ عثمان، إبراهيم (١٩٩٣). الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي - مجلة العلوم الاجتماعية، ربيع/صيف، جامعة الكويت، الكويت.

١١ ـ عودة، محمد وشريف، نادية (١٩٨٨). دراسة مقارنة للطلبة المتفوقين والطلبة المتعثرين دراسيا في جامعة الكويت. جامعة الكويت، الكويت.

١٢ ـ غنايم، مهني (١٩٩٠). الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء - مكتب التربية العربي الرياض.

١٣ ـ محمود، يوسف (١٩٩٣). مشكلات طلاب الجامعة في مصر وأساليبهم في مواجهتها. دراسات تربوية، القاهرة.

١٤ ـ مكتب التربية العربي (١٩٩١). التربية في مجتمع متغير (مترجم) مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض.

## المراجع الأجنبية

1 - Cohen,H.L. (1993). Listening to Student's Voices: What University Students Tell Us About How They Learn. Paper Preasnted at The Annual Meeting of The American Education Research Association. Atlanta.

2 - Henseley, W. (1993). System Theory In The lvory Tower. Paper presented at the Annual Convention of the Speech Communication-Florida.

3 - Mandeville, M. (1993). The Effect of Communication on Career Decision Making Anxiety. Paper presented at The Annual Meeting of Speech Communication Association. Miami.

4 - Toffler, A. (1972). Learning for Tomorrow: The Role of the Future in Education. New York: (Vintage Books).

5 - Toffler, A. (1980). The Third Wave. New York: Bantam Books.

# THE ROLE AND PERSONAL, SOCIO-ECONOMIC AND ACADEMIC FACTORS IN LEARNING DIFFICULTIES OF UNIVERSITY STUDENTS

**Dr. Badr O.Alomar**

This research aimed at identifying the role of personal, socio-economic and academic factors in learning difficulties. It also aimed at assessing the sample responses according to their personal demographic variables which were 'sex', 'age', 'college', 'credit hours', 'GPA', 'high school percentage', 'number of family members', 'social status', 'social status of parents', 'income', type of housing', private room'. 286 student from different colleges were investigated on a specially developed questionnaire.

The results indicated that the personal factor had moderate effect. Meanwhile, the significance of the individual items were different direction. The academic factor had above average effect and all its item were statistically significant. However, the socio-economic factor had below average effect and its individual items were divided evenly on both ends of the scale.

A more detailed analysis revealed the sample response differed on personal factor; namely 'private room', 'college', and 'number of family members 'variables. Meanwhile, the sample differed in their responses to the academic factor according to 'college' and 'type of housing' variables. In addition sample differed in their responses to the socio-economic factor according to 'private room', 'college', 'high school percentage', 'number of family members', social status of parents', 'income' and 'type of housing' variables.

For further analysis, correlations among factors were calculated to assess whether those factors were behaving independently. The results showed that the three factors correlate significantly which indicate their common responsibility.